



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين



أثر قناة طيور الجنة على الصحة النفسية للأطفال
من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين
- دراسة ميدانية بولاية الوادي -

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام واتصال

المشرف:

الدكتور رشيد خضير

الطالب:

عبد الله عدائكة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. علي خضرة	أستاذ محاضر (ب)	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. رشيد خضير	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. هشام ميسه	أستاذ مساعد مؤقت	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 1437-1438هـ / 2016-2017م



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين



أثر قناة طيور الجنة على الصحة النفسية للأطفال
من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين
- دراسة ميدانية بولاية الوادي -

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام واتصال

المشرف:

الدكتور رشيد خضير

الطالب:

عبد الله عدائكة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. علي خضرة	أستاذ محاضر (ب)	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. رشيد خضير	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. هشام ميسه	أستاذ مساعد مؤقت	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 1437-1438هـ / 2016-2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا
يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾

[التحريم: 06]

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر قناة طيور الجنة على الصحة النفسية للأطفال من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من 49 أخصائية وأخصائي نفسي على مستوى ولاية الوادي كجمعية التاج للتوحد بقمار وجمعية التوحد بطريق تقرت، ومركز خطوة لتطوير القدرات العقلية قرب الولاية القديمة، وأغلب المختصين بالقطاع العمومي والخاص.

وقد أجريت خمس مقابلات مع الأمهات والآباء المصابين بأنائهم كانوا مدمنين على قناة طيور الجنة. وكذا اعتمدنا على الملاحظة المباشرة على سلوكيات الأطفال الذين كانوا مدمنين على مشاهدة قناة طيور الجنة وهم الآن في فترة المعالجة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ان أغلبية الأطفال مع أنهم كانوا طبيعيين في الأشهر الأولى باتوا يعانون من مشكلات على مستوى الاتزان العاطفي، وخلل في الوظائف العقلية، وكذا مشكلات على مستوى التكيف الاجتماعي والتفاعل أغلبها بسبب عدم التواصل مع الطفل وهذا يظهر جليا في تركه لساعات طويلة أمام التلفاز خاصة أمام قناة طيور الجنة بحكم أنها الأقدر على التأثير لما تتميز به من كثرة الألوان والحركة، والصورة والجاذبية، والموسيقى.

Absract:

This study has aimed us to know the effect of Touyour El-djannah channel on kid's psychological health from specialized psychologists point of vue where the researcher has followed the discriptive method a sample of study composed of 49 specialists and psychological specialist on the level of the state of El Oued as Tadj association for autism in Guemar and autism association in Touggourt road, and the center khotwa for developing mental capacities near to the old state and most the specialists on public and private sector.

Five interviews have been done with mothers and fathers that their kids were addicted to Toyor El Djennah channel, and we depended on the direct observation of children's behaviours that were addicted to watching Toyour El Djennah channel and now are on the treatment period.

The study results have showthat most of children even though they were normal on the first months, now, they are suffering from issues on the level of emotional balance, a disfunction in mental functions and problems on the social adaptation and interaction, most of them are because of the lack of communication with the child and that is obvious when leaving him in front of TV for hours especially Toyour El Djennah depending on the fact that it's able to effect on what it is characterized of lot of colors and action, image gravity and music, so that children find what they were looking for and acquires all their minds and they shall heal their sorrows.



الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك، ولا تطيب الجنة الا برويتك .

الى أعظم الخلق سيد الأولين والآخرين محمد ﷺ

إلى من افنوا حياتهم مرحمهم الله في تربيتي وتعليمي فهم من حبوا إلى القيم السمحة والمثل
الرفيعة .

الى نزوجتي وسندي على مدى صبرها ودعمها .

الى انس بيتنا ومبعث سعادته أبنائي الأعزاء: رياض، بشير، أنور، حسام .

الى بنتاي على التضحيات التي بذلها الى نهاية المشوار دعواتنا لهما بالتوفيق والتميز .

إلى من تحلوا بالعطاء وتميزوا بالوفاء نزوجتا أبنائي .

الى من عمروا حياتنا سعادة ومهجة: عبد الله، مرام، لجين، وعبد الرحمن،

إلى اخوتي الاعزاء سليمان والسعيد ،

إلى جميع أفراد الأسرة الكبيرة

إلى مكتبي الأثير والشرعة على تعاونهما وتفهمهما جزاهم الله عنا كل خير .

إلى أساتذتي الكرام الذين قدموا عصارة فكرهم ووجهونا الوجهة الصحيحة جعل الله ذلك في

ميزان حسناتهم ان شاء الله .

والى كل من ساعدنا ومن لم يساعدنا فجزى الله الجميع خير الجزاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وحر فأن

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، بفضل من الله سبحانه وتعالى تم إكمال هذا العمل المتواضع وبهذه المناسبة أود تقديم الشكر إلى كل من ساعدني في انجازه فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله، فعن أسامة بن زيد قال، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ» ، رواه النسائي والترمذي وابن حبان.

فالشكر موصول إلى أستاذنا المشرف الدكتور: رشيد خضير الذي لا يسعنا سوى أن نقول له بورك مسعاك وجعل طريق العلم يرجو رضاك، دمت ذخراً وحللت في الآفاق فخراً سلمت يمينك على ما بذلت وعلى ما أعطيت من جوهر ونسأل المولى أن يجعلك كسحاب أينما وقع وقع وأينما أمطر أزهر.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة وأخص بالذكر الدكتور: قول معمر والدكتور: كمال قدة والدكتور: عبد اللاوي يوسف والدكتور: طيبي عبد الرحمان والدكتور: بوساحة البشير والدكتور: زهير ابن كتفي والدكتور: مصطفى بلقاسمي والأستاذ: ميسة هشام والأستاذ: الطاهر لدغم، الدكتور: النوي، والأستاذ: عمارة وغيرهم كثيرون فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

وهذا لا يفوتنا بأن نشكر مكتبي الأثير (بحي النور) ومكتبة الشريعة (بالقرب من معهد العلوم الاسلامية) على تعاونهما بلا حدود، جعل الله ذلك في ميزان حسناتهم ان شاء الله.

الطالب: عبد الله عدائكة

المقدمة العامة

مقدمة :

شكّل ظهور وسائل الاتصال الحديثة المختلفة طفرة كبيرة في حياة البشرية، حيث سهلت هذه الوسائل عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد والمجتمعات وبين الثقافات والأمم جاعلة من العالم قرية كونية واحدة يتلاشى فيها البعد الزماني والمكاني، ويشرف على هذا الدور ما يعرف بمؤسسات التنشئة الاجتماعية ومنها وسائل الإعلام والتي من بينها التلفاز، الذي يعتبر التلفاز المصدر الرئيسي لاستعمال مختلف برامج الفضائيات حيث أصبح مجال البث التلفزيوني واسعاً بفضل الأقمار الصناعية وقد فاق تأثيره في نظر البعض تأثير الأسرة والمدرسة سيما بعد انتشار القنوات المتخصصة للأطفال ومن بينها قناة طيور الجنة .

فالآباء والأمهات والتربويون يطمحون إلى أن يكون التلفزيون نافذة تطل على آفاق رحبة تساعد على نمو الأطفال نفسياً وعقلياً وتساعد في إشباع حاجاته وتحيته للمدرسة والحياة وهذا الطموح بعيد المنال إذا لم يتم الإعداد الجيد له إذ أن التلفزيون سلاح ذو حدين وقد يؤدي إلى نزيف الوعي للطفل، وقد يؤدي إلى النضج المبكر للأطفال، ويعزز روح العنف لديهم، فأطفالنا هم قرة أعيننا وبهجة حياتنا وتحقيق سعادتنا، يقوله تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [الكهف: 46].

ومن أهم القنوات التلفزيونية قناة طيور الجنة وهي قناة طفولية إنشادية تهتم بشريحة الأطفال والصغار بصفة خاصة، فهي تعرض للمتبعين أناشيد بقلب مبسط وتعالج من خلالها أمراً أو قضية ما تريد إيصالها للطفل وتنقل من خلالها القيم والمبادئ السمحة. ولهذا الغرض تأتي هذه الدراسة لمعرفة محتوى البحث حيث قسمت الدراسة على ثلاثة فصول:

محتوى البحث: يحتوي بحثنا على فصول:

الفصل الأول: بعنوان التلفزيون والقنوات الفضائية حيث ادرجنا تحته مبحثين الأول تحت عنوان التلفزيون تناولنا فيه مزايا وعيوب التلفزيون وخصائصه أمّا المبحث الثاني فقد جاء بعنوان القنوات الفضائية المتخصصة في الأطفال.

أمّا بالنسبة للفصل الثاني: فقد خصصناه للطفل والصحة النفسية، فقد تضمن مبحثين، المبحث الأول فقد جاء بعنوان الطفل وسلوكياته منقسم بدوره الى قسمين مفهوم الطفل وأسس بناء شخصيته، والثاني سلوك الطفل.

أمّا المبحث الثاني فقد جاء بعنوان: مفهوم الصحة النفسية وأهميتها والوقاية من مشكلاتها. أمّا الفصل الثالث والأخير تضمّن: أولاً عرض البيانات، ثانياً: تحليل ومناقشة النتائج.

الإشكالية :

نظرا للتطورات التي شهدتها القنوات الفضائية من ناحية التنوع والتعدد في الشكل والمضمون وزيادة التأثير على الأفراد والمجتمع من جهة ، ونظرا لحساسية تعرض فئة الأطفال للقنوات الفضائية من الجانب النفسي التكويني لشخصية الطفل من جهة أخرى، حيث ان القنوات الخاصة تعمل على التأثير في سلوكيات الأفراد وإحداث تغيير على أنماط حياتهم، فقد اكتسب الموضوع رواجاً وشيوعاً خلال الفترة الراهنة وهذا راجع الى كثرة الأسئلة عن حقيقة الدور الذي تلعبه القنوات الإعلامية اتجاه اطفالنا، في حين وجود اصوات منادية بضرورة التخلي عنها وإبعادها عن الناشئة لأسباب تفشي بعض الظواهر الاجتماعية الخطيرة كالعنف والإجرام والسرقة... إلخ، وكذا ظهور بعض الأمراض النفسية كالتوحد مثلاً، وهذا لا يعني بالضرورة جناية وسائل الاعلام في ذلك، بل هناك الكثير من الوسائل والقنوات الاعلامية الاسلامية، مثلاً تساهم في علاج مثل هذه الظواهر فلا شك أن قناة طيور الجنة الفضائية من بين هذه القنوات، وعليه ولمعالجة هذا الموضوع نطرح السؤال التالي:

ما أثر قناة طيور الجنة على الصحة النفسية للأطفال من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين؟ ومن خلاله نطرح التساؤلات التالية:

1- هل الإدمان على مشاهدة قناة طيور الجنة يؤثر على الاتزان العاطفي للطفل؟
مثل: يفرح للفرح ويحزن للحزن، يتصرف تصرفات طبيعية أمام الآخرين، وإذا كان العكس فهو غير طبيعي.

2- هل الإدمان على مشاهدة قناة طيور الجنة يؤثر على وظائفه العقلية؟ كالإدراك والانتباه والذاكرة.

3- هل الإدمان على مشاهدة قناة طيور الجنة يؤثر على تكيفه الاجتماعي مع الآخرين؟ مثل: التواصل مع الآخرين ومع الأشياء.

أهمية الموضوع:

1- يمكن أن تزيد من وعي الأولياء بذلك ويسعون لتفادي الأضرار الناجمة عن المشاهدة.

2- موضوعنا دراسة خاصة توضح كيف تستفيد الحضانة والعائلات من مذكرتنا في توجيه فئة الاطفال وخاصة ما يتعلق بتحديد فترات وأوقات مضبوطة لمشاهدة القنوات الفضائية.

أهداف الدراسة:

أ- الكشف عن الآثار التي تترتب عن مشاهدة الأطفال غير المضبوطة للقنوات الفضائية المتخصصة.

ب- توضيح التأثير السلبي للقناة من الجانب الجسماني مثل ضعف البصر والتأثير على نموه إضافة إلى قلة التركيز مما يؤثر على مردوده ونموه الذهني.

سبب اختيار الموضوع :

- أسباب ذاتية: الرغبة الجامحة في دراسة هذا الموضوع لاكتشاف الآثار المترتبة عن مشاهدة الطفل للقنوات المختصة لمدة ساعات.
- أسباب موضوعية: الطرح الإعلامي المستمر فيما يتعلق بهذا الموضوع.
- كثرة الحالات الموجودة مؤخرا في العيادات النفسية حول الأطفال المصابين باضطرابات نفسية.
- وكذا تبعا لاختصاصنا كدعوة وإعلام واتصال.
- الرغبة في التقصي للتأثيرات الإسلامية على نمو الطفل.
- التعرف على مدى تأثير الإعلام على الصحة النفسية للطفل.
- تعد هذه الدراسة مرجعا يمكن للطلبة الرجوع اليه فيما يتعلق بأثر قناة طيور الجنة الفضائية على سلوك الطفل.

الدراسات السابقة (المحلية، العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم أو العكس)

أجريت عدة دراسات علمية تناولت موضوعات وبرامج الأطفال في التلفزيون ومدى تأثير هذه البرامج على الطفل من الجانبين النفسي والاجتماعي وما تطبعه على تفكيره وإدراكه فتغير سلوكاته وتصرفاته في حياته.

1- دراسة مروة احمد غانم بعنوان توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي (2012 م).¹

هدفت الدراسة الى توظيف بعض أناشيد طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، وقد تكونت عينة الدراسة من 64 طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي في مدرسة بفلسطين، وتكونت العينة من مجموعتين إحداهما تجريبية 32 طالبة وضابطة 32 طالبة، واستخدمت الباحثة ثلاث

¹ مروة احمد غانم، توظيف بعض أناشيد طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشور، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس في الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.

أدوات للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها وهي: بطاقة تحليل مقرر التربية الإسلامية واختبار لقياس مفاهيم التربية الإسلامية ومقياس ميول الطالبات نحو التربية الإسلامية وتوظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تدريبها قبل التحريب وبعده وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية في الاختيار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي هذا إشارة إلى توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية له تأثير إيجابي أكبر من تدريس مفاهيم التربية الإسلامية من خلال الطريقة التقليدية.

كما أظهرت النتائج الإحصائية لقياس ميول الطالبات نحو التربية الإسلامية وتوظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تدريسها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، مما يوضح الأثر الوجداني الذي أحدثته بعض أناشيد فضائية طيور الجنة على التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. وأوصت الباحثة بضرورة تفعيل دور الأناشيد في العملية التعليمية في المراحل الأساسية لما لها من أثر إيجابي ووجداني ومعرفي، يؤدي إلى تحسين أداء الطلبة بصفة عامة.

2- دراسة رهام رياض علي أبو عمرو بعنوان: اتجاهات الأطفال في قطاع غزة نحو مشاهدة قناة طيور الجنة (2011 م).¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الأطفال في قطاع غزة نحو مشاهدة قناة طيور الجنة، وأرادت الباحثة التعرف على أهم البرامج التي تلبي رغبات الأطفال والتي تشري ثقافة الأطفال بالمعرفة والعلم.

¹ رهام رياض علي أبو عمرو، اتجاهات الأطفال في قطاع غزة نحو مشاهدة قناة طيور الجنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الصحافة، قطاع غزة، 2011.

وتمثل التساؤل الرئيسي في دراسة اتجاهات الأطفال في المرحلة العمرية ما بين 7 سنوات و10 سنوات في قطاع غزة نحو مشاهدة قناة طيور الجنة ودوافع مشاهدتهم لها والبرامج التي تهمهم والتي يقبلون عليها.

استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وكانت هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وإصدار تعميمات بشأنها، ويقوم هذا المنهج على قاعدتين أساسيتين هما التجربة والتعميم.

وقد أجرت الباحثة دراستها على عينة مكونة من 80 طفلاً تبلغ أعمارهم بين 7 سنوات و10 سنوات، وقد توصلت إلى حصر عدد المشاهدات لدى الإناث بنسبة 49.1% ولدى الذكور 50.9%.

وخلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن التلفزيون أشد وأسرع تأثيراً على عقل الطفل من الكبار، وذكرت بأن التلفزيون يعرض برامج بالصوت مما يعطي للطفل فرص إضافية للتأثير فيه وذكرت بأن دوافع أفراد العينة لمشاهدة قناة طيور الجنة تتمثل في:

- كيفية التمسك بتعاليم الدين الإسلامي.
- التقليد والتعلم وحفظ ما تعرضه من أناشيد.
- كيفية تنظيم الوقت ومتابعة الدروس.
- كيفية التمسك بالأرض وعدم الاستسلام.

وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة 62.5% من الأطفال يشاهدون هذه القناة لمدة ساعتين وتقل في أربع ساعات وذلك بسبب الانقطاع المستمر للكهرباء والتشويش على القنوات فهي نسبة قليلة جداً في عدد ساعات المشاهدة وعليه فإن نسبة مشاهدة طيور الجنة لدى أطفال قطاع غزة كانت عالية بالمقارنة مع القنوات الأخرى.

3- دراسة نايف الشبول بعنوان: أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال قسم الدراما جامعة اليرموك اربد الأردن (2010 م).¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الفضائيات في ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية اربد الأولى، وتكمن مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مدى تأثير البرامج الفضائية وما تحويه من مشاهد عنف وعدوانية على الأطفال وما ينعكس عن هذه البرامج من مظاهر سلوكية سلبية تؤثر على المجتمع بعمومه. وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة وطالبات المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية اربد الأولى للفصل الدراسي الأول 2005-2006 والبالغ عددهم 21588 طالبا وطالبة، وتم اختيار عينة طبقية عنقودية عشوائية من مجتمع الدراسة المكونة من 526 طالبا وطالبة طبقت عليهم أداة الدراسة وهي استبانة طورها الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة بأن هناك عوامل تؤثر في طلبة المرحلة الأساسية العليا لدى تفاعلهم مع برامج العنف وظهر السلوك العدواني عندهم، وأن هناك متغيرات عديدة تؤثر مما يؤول إليه سلوك الطفل العدواني أهمها اتجاهات الوالدين وأسلوب معاملتهما ومدى التسهيلات والإمكانات التي قد يوفرها له، وقد أوصى الباحث بضرورة تحديد أوقات مشاهدة التلفزيون للأطفال ومشاركة الأهل أطفالهم في مشاهدة برامج التلفزيون والعمل على اختيار وانتقاء البرامج المناسبة للأطفال ومراقبة ما يتعرضون له من قيم واتجاهات.

4- دراسة زعوم مهدي بعنوان برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري نموذج الرسوم المتحركة من 1999/2001م، دراسة وصفية ميدانية 2004/2005م.²

هدف هذا البحث إلى الكشف عما يتعرض له الطفل الجزائري من بلبلة ثقافية تؤثر على شخصيته وذلك من خلال برامج الأطفال الغربية ولاسيما الرسوم المتحركة التي

¹ نايف الشبول، أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال، رسالة ماجستير غير منشور، قسم الدراما جامعة اليرموك اربد، 2010.

² مهدي زعوم برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري نموذج الرسوم المتحركة من 1999-2001 دراسة وصفية ميدانية، رسالة ماجستير، غير منشور (كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر، 2005).

راحت تشغل كل أوقات فراغه، كما تهدف أيضا إلى التنبيه من خطر الاستمرار في هذه البرمجة التي تتصادم حضاريا مع واقعنا المعاصر وما تعانيه شعوب الأمة العربية من هجمات ثقافية مضادة بلغت حد التعرض إلى المقدسات.

وقد تمحورت إشكالية البحث في هذا التساؤل أية مقاومة حضارية أبدتها التلفزة الجزائرية في وجه هذه الطوفان من غزو القيم، ولماذا فتحت وسائل الإعلام أبوابها بكل استسلام له.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي والتحليلي، وقد تناولت هذه الدراسة نوعين من العينات، العينة الأولى تتمثل في المادة الإعلامية المسلسلات من الرسوم المتحركة التي شغلت اهتمام الأطفال المبحوثين طوال سنوات 2001-2000-1999 أما العينة الثانية فتمثلت في استبيان عينة من الأطفال حول كيفية تعاملهم مع هذه المسلسلات وقد حدد في هذه الدراسة عمر الأطفال على مستوى تلاميذ الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن القائمين على برامج التلفزة الجزائرية أخذوا ببرامج الأطفال كما هي دون إعادة النظر فيها وأثبتت هذه النتيجة أن العولمة فرضت هيمنتها على برامج الأطفال.
- أن برامج الرسوم المتحركة لها أثر قوي على الأطفال وذلك من خلال عدم تعاملهم مع أفراد الأسرة أثناء عرض هذه الرسوم ومحاولة تقليد هذه المشاهد والصور والحركات من أجل إشباع رغباتهم.
- سيطرة الإنتاج الأمريكي والياباني على برامج الأطفال ومدى خطورتها على أذهان الأطفال، فقد بلغت نسبة السيطرة 78.22% وهذا التأثير نقل سمات المجتمع الغربي المخالفة لديننا الحنيف.
- توصل الباحث إلى أن الشخصيات الكرتونية فاقدة للهوية عند العرب لأنها تسهل انتشار الإيديولوجية الرسمية والأفكار الأجنبية من خلال الانتاجات المدبلجة، وي طرح فكرة أثرها السلبي على الأطفال وذلك من خلال أن مستقبلهم لا يقوم إلا كما هو متوفر في المجتمعات الغربية.

كما توصل الباحث في آخر دراسته إلى نقطة مهمة وهي تحليل البرامج الغربية المؤثرة في سلوك الأطفال وذلك بتقنية الثوابت منها، بغرض طرح منظومة قيمة عبر وسائل الإعلام، وحمل ما هو إيجابي منها الذي يساعدنا على نشر القيم الإسلامية، لضمان التربية الحسنة للأطفال، وقد بنينا دراستنا على الفرضيات التالية:

- 1- الادمان على مشاهدة قناة طيور الجنة يؤثر سلبا على الاتزان العاطفي للطفل.
- 2- الادمان على مشاهدة قناة طيور الجنة يؤثر سلبا على وظائفه العقلية.
- 3- الادمان على مشاهدة قناة طيور الجنة يؤثر سلبا على تكيفه الاجتماعي مع الآخرين.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

لقد اعتمدت في هذه الدراسة عن المنهج الوصفي حيث يهتم بذكر الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية، ويكثر استخدام هذا المنهج في المجالات الاجتماعية وكذلك في الدراسات الإنسانية، فيها يصعب تطبيق المنهج التجريبي ويمكن تعريفه على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.¹

أدوات جمع البيانات:

1- الاستبيان:

يُعرف الاستبيان على أنه هو عدد من الأسئلة المحددة، يرسل بالبريد عادة إلى عينة من الافراد للإجابة عنها بصورة كتابية، ويُعد الاستبيان في هيئة استمارة (كالمقابلة) تذكر فيها الأسئلة، ويترك مكان للإجابة مقابلها وهو مرتفع الكلفة ويمكن ارساله على عدد كبير من المستجوبين بالبريد أو بغيره.²

¹ صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003، ص147.

² المرجع نفسه، ص42.

2- **الملاحظة:** هي مشاهدة الوقائع على ما هي عليه في الواقع أو في الطبيعة بهدف إنشاء الواقعة العلمية وتكون الملاحظة علمية حيث تكوّن اشكالية.¹

3- **المقابلة:** من خلال العينة المختارة من طرف الباحث يمكن له أن يحصل على جميع المعلومات بأشكالها بشكل مباشر، وبذلك بتحسيد أداة المقابلة مع فرد أو مجموعة من حجم العينة، والذين يمثلون وحدة البحث، وقيامه بعد ذلك بتوجيه الأسئلة والاستفسارات المحتملة عن الحالة حتى يتسنى له الإجابة عن انشغالاته للحصول على المعلومات والمؤشرات المطلوبة وذلك بطبيعة الحالة الأخذ بعين الاعتبار شروط نجاح المقابلة.²

مجتمع الدراسة أو العينة:

- عدد الإحصائيين: عينة متكونة من 49 إحصائي وأخصائية.
- تم الاستبيان عن طريق التوزيع باليد (مباشرة)، وعن طريق الفيس بوك والإيميل (غير مباشر).

- **نوع العينة:** تم اختيار العينة عشوائيا وتُعرف هذه الأخيرة على أنها عندما تكون وحدات المجتمع الأصلي لها صفات مشتركة ولها نفس المميزات والخصائص المراد دراستها في البحث، يمكن أن يختار الباحث العينة بطريقة عشوائية من خلال: القرعة أو جداول الأرقام العشوائية.³

تحديد المفاهيم:

أ- الأثر:

- **لغة:** الأثر بقية الشيء والجمع آثار وأثر والأثر بالتحريك هو ما بقي من رسم الشيء والتأثير ابقاء الأثر في الشيء.⁴

¹ صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص28.

² بخوش الصديق، منهجية البحث العلمي، دار طليطلة، الجزائر، 2012، ص41.

³ صديق بخوش، المرجع نفسه، ص57.

⁴ ابن منظور أبو الحسين، لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر - بيروت، ص35.

- اصطلاحاً: أطلق المحدثون الأثر تارة على الحديث الموقوف، الفقهاء والمحدثين أيضاً أثراً، ويسمون الموقوف أثراً، وبلغنا عن أبي القاسم الفوراني أنه قال: «الخبر ما كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والأثر ما كان عن الصحابي». ولم يحسم الأمر حتى عند المتأخرين، إذ قال بعضهم «وأما الأثر فرمما يخصص بما ورد عن المعصوم من الصحابي أو التابعي»، وربما يستعمل مرادفاً للحديث وهو الأكثر وهذا المعنى هو الأكثر تداولاً.

- التعريف الاجرائي: ما تتركه من أثر وما تخلفه من تبعات مستقبلية من شأنها تلحق ضرراً بصحة الطفل النفسية.

ب- القنوات الفضائية:

- لغة: جمع قناة، والمراد بها في اللغة الرمح و"قناة" الظهر و"القناة" المحفورة ويجمع الكل على "قنن" مثل: حصاة وحصى وعلى "قناة" مثل حبال، و"قنوات" و"قنوه" على "فعول" و"قنين"، "قناة" بالتشديد احترفتها و"قنوات" القناة الرمح والجمع قنوات وكل خشبة عند العرب قناة، كالعصا والرمح وجمعها قنن وقنى.

والفضائية لغة: بالمد المكان الواسع، و"فضا" المكان "فضوا" من باب قعد إذا اتسع فهو "فضاء".¹

- اصطلاحاً: هو وسيلة لإرسال وبث البرامج التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية لشبكات اتصال أرضية وتستقبل من أحد الأقمار الصناعية من خلال الأطباق اللاقطة المنتشرة على سطوح المنازل أو الأماكن المرتفعة.²

ج- الصحة النفسية:

لغة: صحة (اسم، صحة مصدر صحّ، الصحة العافية والسلامة، الصحة في البدن حالة طبيعية تجري أفعاله على المجرى الطبيعي).

¹ إبراهيم ناصر عبدالله، عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية، قناة الرسالة نموذجاً رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط، تخصص إعلام، الأردن، 2009 - 2010، ص 362.

² محمود بن عبد الرزاق، الفضائيات والغزو الفكري، كلية الشريعة، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، ص 17.

نفسِيّ: (اسم) اسم منسوب الى نفس، مريض نفسي¹.

اصطلاحاً:

يعرفها حسن محمد خير الدين بأنها: البرء من أعراض المرض العقلي أو النفسي ويضيف بأن الصحة النفسية هي: (قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، والتمتع بحياة خالية من الاضطرابات مليئة بالتحمس ويحظى بالرضا عن نفسه، ويتوافق اجتماعيا ولا يصدر عنه سلوك شاذ)².

مفهوم الصحة النفسية عند ابن القيم:

أكد الإمام ابن القيم³ على أهمية الصحة النفسية التي يسميها السعادة القلبية أو الحياة الطيبة المتصلة بالإنسان يقول: "ولما كانت الصحة من أجل نعم الله على عبده، وأجزل عطاياه وأوفر منحه بالعافية أجل النعم على الإطلاق تحقيق لمن رزق حظاً من التوفيق مراعاتها وحفظها وحمايتها عما يضرها"⁴.

الاجرائي:

ونقصد به في بحثنا هذا التعبير الكامل والحر للطفل عن كل طاقاته الموروثة والمكتسبة وأن يكون متزناً عاطفياً وسليماً من حيث وظائفه العقلية ومتكيفاً اجتماعياً ومتفاعلاً

د- الطفل: هو الصغير من كل شيء⁵.

¹ معجم المعاني.

² أديب الخالدي، المرجع في الصحة النفسية، ط2، مكتبة جامعة، ليبيا، 2002م، ص31.

³ هو: الإمام محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي الدمشقي الملقب بشمس الدين وابن القيم الجوزية ولد عام 691 هـ، من أبرز مؤلفاته: زاد المعاد في هدي خير العباد، القضاء والقدر، الداء والدواء، عدّة الصابرين، توفي 1292 هـ.

⁴ عبد العزيز بن عبد الله الأحمد، الطريق إلى الصحة النفسية عند ابن القيم الجوزية و علم النفس، ط1 1420هـ - 1999م، ص77.

⁵ طارق البكري، مجالات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الاسلامية، (لا.ط؛ جامعة الامام الأفراحي 1999م)، ص26.

هـ - السلوك:

لغة: مصدر سلك، يقال: سلك طريقًا، وسلك المكان يسلكه سلكًا وسلكه غيره.¹
الاجرائي: يقصد به في بحثنا هذا ما يصدر من حركات وسكنات وتصرفات عملية بلا وعي ولا ادراك.

- التعريفات الاصطلاحية:

ج- طيور الجنة: هي محطة فضائية توجه بثها للأطفال وتعرض الأناشيد والبرامج التربوية والعلمية والترفيهية المناسبة بخصائص نموهم ومستوياتهم العمرية مراعية الفروق الفردية بينهم.²

د- الطفل: سنتطرق اليه في ص 28 و29.

هـ - السلوك: كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة وذلك من خلال تفاعل الفرد مع بيئته وبشكل متواصل ومتغير في الوقت نفسه تبعاً لنمو الفرد في جميع الجوانب.³

و- الأخصائي النفسي: يتخرج من أحد أقسام علم النفس في الجامعة ويختص بالقياس النفسي وإجراء الاختبارات ودراسة سلوك العميل واتجاهه العام ويساعد المعالج النفسي.⁴

ي- الصحة النفسية: حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد...يعيش في سلام، انظر ص10.⁵

¹ ابن منظور، لسان العرب، حرف الكاف، فصل السين، ج10، ص442.

² مروة أحمد غانم، مرجع سابق، ص08.

³ ابن منظور أبو الحسن أحمد، مرجع سابق، ص35.

⁴ زينب عبد الرزاق غريب، محمد محمد عبد المنعم، حقيرة تدريسية أكاديمية، الصحة النفسية، (لا.ط)، 2008م ص11.

⁵ أنور عبد العزيز العبادسة، أسس الصحة النفسية من منظور اسلامي، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر علماء النفس المسلمين المنعقد في ماليزيا (ديسمبر 2011)، كلية التربية بالجامعة الاسلامية، 2011م، ص11.

- التعريفات الاجرائية:

ب- **الصحة النفسية للطفل:** ونقصد بها في بحثنا هذا هي التعبير الكامل والحر للطفل عن كل طاقاته الموروثة والمكتسبة وأن يكون متزنا عاطفيا وسليما من حيث وظائفه العقلية ومتكيف اجتماعيا.

ج- **الاتزان العاطفي:** ونقصد به أن يُبدي الطفل استجابات انفعالية ملائمة ومتوافقة مع ما يقتضيه الموقف وكذا هو الدرجة التي تتحصل عليها في هذا الاستبيان.

د- **سلامة الوظائف العقلية:** أن تكون جميع الوظائف التي تمثل التفكير السليم كالإدراك وعمل الذاكرة والانتباه.

هـ- **التكيف الاجتماعي:** وهو توافق الطفل مع شروط حياة الجماعة وتفاعلها.

و- **القنوات التلفزيونية الفضائية:** تُعرف على أنها برامج القنوات التلفزيونية (الفضائية) التي يفضلها الحدث سواء كانت محلية او عربية أو أجنبية.¹

¹ علي سعد علي آل هطيلة، مرجع سابق، ص 08.

الفصل الأول

التلفزيون والقنوات الفضائية

مما لا شك فيه بأن وسائل الإعلام في عصرنا الحاضر تعد سلاحا ذو حدين ومن بينها التلفزيون فهو الأقدر على التأثير لما له من مزايا متعددة وبالمقابل له تأثير على صحة الأطفال النفسية.

المبحث الأول: التلفزيون

لقد تطور التلفزيون كوسيلة اتصال من البث باللونين الأبيض والأسود، إلى البث بالألوان، مما أعطى معنى جديدا للاتصال، والتأثير في الآخرين كذلك، تطور التلفزيون من دائرة مغلقة تخدم منشأة، أو مؤسسة، أو هيئة، إلى محطة إقليمية، ثم وطنية، ثم دولية، ثم مع تقدم التكنولوجيا وانتشار الأقمار الصناعية تطور التلفزيون ليصبح محطة بث عالمية أي ما يطلق عليه بالفضائية.¹

أولا: التلفزيون مزاياه وعيوبه

يطلق البعض على العصر الذي نعيشه "عصر التلفزيون" Television كلمة مركبة من مقطعين Telé وتعني عن بعد أما vision وتعني الرؤية وبهذا يكون معنى كلمة تلفزيون "الرؤية عن بعد"².

1) مزايا التلفزيون: من أهم مزاياه

- يوفر للأطفال التسلية.
- يثير أفكار الأطفال بأفكار جديدة وإبداعات متميزة.
- يزود الأطفال بالثقافة والمعرفة والتعليم والوعي الاجتماعي والسياسي.
- يجمع بين الرؤية والحركة والصوت واللون والجاذبية.
- يكبر الأشياء الصغيرة ويصغر الكبيرة ويحرك الثابتة ويثبت المتحركة.
- وسيلة اقتصادية.
- أكثر وسائل الإعلام تأثيرا على الأفراد.
- سهل الاستعمال.
- اقدر المؤسسات الإعلامية على التمويه والمغالطة وقلب الحقائق وإخفائها.³

¹ فارس عطوان، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي؛ دار اسامة للنشر والتوزيع، ط: 01، عمان، 2011م، ص 7.

² أنعيمة واكد، مقدمة في علم الإعلام، دار النشر طاكسيح كرم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011م، ص 82.

³ مروة احمد غانم، مرجع سابق، ص 55.

- قربه من الاتصال الجاهلي مما يؤثر من فعاليته وأثره في نفوس المثقفين.
- للبث التلفزيوني آثار هامة تقع على الأفراد وتنمية شخصياتهم.
- تساهم في تنشئة الأطفال وتوجيه سلوكهم¹.

(2) عيوب التلفزيون:

- نشره لبعض المفاهيم والمصطلحات العديدة التي تتعارض مع العقيدة والأخلاق والقيم والعادات.
- مكوث الطفل لساعات طويلة جالس دون حركة مما يكسبه عادة الخمول والكسل².
- قد يعرض برامج تدعو إلى الرعب والعنف³.
- يؤثر على حاسة البصر مما يصدر عنه إشعاعات تضعف البصر أو يسبب انحرافات لدى بعض الأطفال.

- يعتاد المشاهد من خلاله على الانطواء والوحدة التي تؤدي إلى العزلة.
- التلاعب بعواطف الأطفال وانفعالاتهم.
- يضعف مهارة القراءة لدى الأطفال لاعتمادهم فقط على تلقي المعرفة على البصر والسمع وبصمت.

- الخداع بمشاهد وهمية وخدع تصويرية.
- تصديق الأطفال لكل ما يشاهد ويسمع.
- سرعة تقليد الأطفال لما يشاهده مما قد يسبب لهم الأذى والضرر الجسدي أو النفسي⁴.

(3) أهمية التلفزيون: يعتبر التلفزيون من أهم الاكتشافات في القرن العشرين في ميدان الاتصال وذلك للمزايا التي يتفوق بها على وسائل الاتصال الأخرى حيث يجمع بين الصوت والصورة خاصة

¹ مالك شعباني، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر عدد 7، 2012م، ص 14.

² مروة احمد غانم، مرجع سابق، ص 55.

³ فارس عطوان، مرجع سابق، ص 93.

⁴ رهام رياض أبو عمرو، مرجع سابق، ص 12.

بعدما أصبحت ملونة واستطاع أن يحقق انتشارا واسعا في أنحاء العالم، وما زاد الإقبال عليه أنه وسيلة للقطات المقربة تصلح أكثر للكشف عن الشخصية وملاحظتها أكثر منها لنقل الأحداث¹.
تطور تكنولوجيا الاتصال في مجال التلفزيون: ازدادت وتيرة التطور في التلفزيون بشكل واسع خلال الستينيات إذ أصبح البث التلفزيوني (الصوت، الصورة، الألوان) عبر الأقمار الصناعية، ودخل التلفزيون عهد البث الفضائي وبظهور التقنية الرقمية شهد التلفزيون ثورة كبيرة لاسيما على المحتوى البرامجي².

ثانيا: خصائص التلفزيون الفضائي³

- أهم ما يتميز به التلفزيون بأنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة والتلفزيون يجذب الصغار والكبار.
- 1- انه أقرب وسيلة للاتصال الموجه.
- 2- يتفوق على مختلف وسائل الإعلام الأخرى بخصوص مثلا الأحاديث السياسية التي يلقيها رؤساء الدول والحكومات والزعماء وقادة الرأي عن المسائل الدولية والقومية المهمة وكذا في الأزمات السياسية المحلية والدولية والثورات والحروب والمباريات الرياضية المهمة.
- 3- وجود التلفزيون في المساكن، وكثرة الفضائيات تيسر الإعلام للناس دون أن تكبدتهم عبئا ماديا أو مشقة بدنية.
- 4- السرعة في نقل الأخبار.
- 5- مجانية الخدمة.
- 6- سعة الانتشار.
- 7- المصداقية والقدرة على الإقناع⁴.
- 8- يكبر الأشياء الصغيرة ويصغر الكبيرة ويحرك الثابت ويثبت المتحركة.
- 9- وسيلة اقتصادية.

¹ مالك شعباني، مرجع سابق، ص 215.

² فارس عطوان، مرجع سابق، ص 93.

³ إبراهيم ناصر عبد الله، عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية، مرجع سابق، ص 13/12.

⁴ إبراهيم ناصر عبد الله، مرجع سابق، ص 13/12.

- 10- أكثر وسائل الإعلام تأثيراً على الأفراد.
- 11- اقدر المؤسسات الإعلامية على التمييز والمغالطة وقلب الأحداث وإخفاءها.
- 12- أكثر المؤسسات شمولية من حيث الوظائف.¹

¹ مالك شعباني، مرجع سابق، ص ص 214 / 215.

المبحث الثاني: القنوات الفضائية المتخصصة في الأطفال

إن المهتمين بالفضائيات على عاتقهم أن يدركوا أن للبث التلفزيوني آثاراً هامة تقع على الأفراد وتؤثر في شخصياتهم.¹

لذا فالقنوات المتخصصة بالطفل تلعب دوراً كبيراً في تربية النشء وأبرزها قناة طيور الجنة.

أولاً: تعريف القنوات الفضائية وأهميتها

1) القنوات الفضائية: هي أحد أشكال المنصات الإعلامية التي ظهرت خلال الفترة الأخيرة من القرن الماضي والهدف منها تقديم محتوى ذي طبيعة إعلامية متنوعة ويعرف إذا المصطلح أيضاً باسم المحطات التلفزيونية، ولقد سميت بهذا الاسم لأنها ترتبط بشكل مباشر مع الأقمار الفضائية ومنها تصل إلى مختلف أجزاء العالم وفق منطقة البث الذي يغطيه القمر الصناعي الفضائي. وقد مكّنت الثورة الرقمية والتطور التكنولوجي الذي رافق إطلاق الأقمار الصناعية المتخصصة إلى جانب القنوات العامة، وأصبح السعي مركزاً على تلبية حاجيات معينة ومحددة في مجالات واهتمامات خاصة.²

2) القنوات المخصصة للأطفال: من أهم القنوات ما يلي:

أ. قناة براعم Baram:

قناة تلفزيونية مخصصة للأطفال ما بين 3-6 سنوات وهي تابعة لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، القناة ناطقة باللغة العربية، تهدف القناة إلى التنمية الإدراكية والاستيعابية للأطفال من خلال الأشكال والألوان والحروف التي تساعد على تطوير المهارات الاجتماعية، وتبث القناة على مدار 17 ساعة عبر الأقمار الصناعية عرب سات ونايل سات ومن أهم برامجها برنامج حديقة المرح، وأحلى الصباح وحروف ورسوم، وبرنامج فافا والمرح ألوان ونام القمر، وتقدم سلسلة عائلة ماع وهي أفضل المسلسلات لدى الأطفال.³

¹ فارس عطوان، مرجع سابق، ص 93.

² المنصف العياري، محمد عبد الكافي، القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة، اتحاد إذاعات الدول العربية، سلسلة بحوث إذاعية تونس، 1427 هـ - 2006 م، ص 6.

³ www.Baraem.Tv على الساعة 16:34 في يوم 2017/04/25.

ب. قناة الجزيرة للأطفال:

قناة تلفزيونية تابعة لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، بثت لأول مرة في عام 2005م تابعة لشبكة الجزيرة، موجهة للأطفال، وتقدم برامج ترفيهية وتعليمية هادفة تعمل على ترسيخ الهوية العربية الإسلامية لدى الأطفال، من أشهر برامجها فن الصناعة والطبق الطائر والعالم سؤال وكتاب الأدغال.¹

ج. قناة أجيال:

قناة تلفزيونية تابعة لقنوات التلفزيون السعودي، متخصصة للأطفال ما بين 7-15 سنة بدأت بثها في عام 2009م، تقدم القناة برامج متنوعة تربوية وترفيهية وتعليمية ترسخ الهوية العربية والإسلامية، وتنمي قدرات الطفل الإدراكية والعقلية وتساعد على قدرتهم في فن التخاطب والحوار واكتشاف مواهبهم العلمية، وتقدم الكثير من الرسوم المتحركة مثل سبايدرمان... الخ.²

د. قناة سبيستون:

قناة تلفزيونية للأطفال متخصصة في عرض الرسوم المتحركة، بدأ بثها في عام 2000م، والقناة عبارة عن عشرة كواكب تحدد أصناف الرسوم المتحركة بحسب العمر والمحتوى تبث القناة عبر نايلسات.³

هـ. كرتون نتورك بالعربية:

قناة فضائية موجهة للأطفال تابعة لشبكة كرتون نتورك، ناطقة باللغة العربية، بدأ بثها في عام 2010م في الإمارات، من أهم برامجها أساطير تشي وأولاد الجيران وخروف في المدينة وشباب العدالة والمسلسل الكرتوني الشهير السنافر.⁴

¹ www.al-jazeera-children.com على الساعة 16:36 في يوم 2017/04/25.

² www.ajial.tv على الساعة 16:35 في يوم 2017/04/25.

³ www.spacetoons.com على الساعة 17:05 في يوم 2017/04/26.

⁴ على الساعة 04:16 في يوم 2017/02/28 120143 http://www.alimrsal.com/post.

و. قناة كناري:

قناة فضائية موجهة للأطفال، بدأت بثها في عام 2013م من السعودية على القمر الصناعي نايلسات، وهي قناة إنشادية استطاعت جذب شريحة كبيرة من الأطفال وتلقت الكثير من العروض لإحياء مهرجانات في الدول العربية، من أبرز نجومها مصطفى العزاوي ويحي حوى.¹

3) أهمية القنوات الفضائية:

- إن القنوات الفضائية تجمع بين الكلمة المسموعة والصور المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها.
- إن القنوات الفضائية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى التأثير الاجتماعي الذي تقوم به.
- تتعامل مع المشاهد مباشرة فالمرسل في هذه الوسيلة مخاطب المستقبل وجها لوجه حيث تخزن الوقائع والصور وتختص لزمان بين وقوع الأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة أو بعد حين.
- إمكانية نقل الأحداث الاجتماعية على الهواء ساعة وقوعها ونقل الكثير من الجوانب الثقافية والمعنوية والمادية لمشاهدة ونقل خبرات الأشخاص ذوي المواهب والتخصصات النادرة وإلقاء المحاضرات وعرض البرامج المتنوعة.
- الصور المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية تجعل المشاهد يتابع الأحداث في مكانه دون أن يكلف نفسه عناء السفر أو الخروج من منزله للبحث عنها مما يوفر الوقت والجهد والمال.
- تتميز القنوات الفضائية بقدرتها على تحويل المجردات إلى محسوسات وتعد وسيلة جذابة للجميع.²

ثانياً: قناة طيور الجنة

لاشك أن قناة طيور لها تأثيرها القوي بالصوت والصورة وكان لها جمهور كبير خاصة في العالمي العربي والإسلامي.

¹ <http://www.alimrsal.com/post120143> على الساعة 16:4 سا في يوم 2017/02/28.

² site.rugaza.edups/anrafi/files على الساعة 09:45 يوم 2017/03/04.

أ- التعريف بقناة طيور الجنة الفضائية:

هي قناة فضائية موجهة للأطفال تبث عبر مدار النايلسات 11316 عمودي، وهي تحت إدارة وإشراف (خالد مقداد) مقرها في عمان الأردن، وتبث إرسالها من البحرين، وتم تأسيسها في يناير 2008م تقدم القناة أناشيد وأغاني للأطفال للفرقة التي سميت باسمها طيور الجنة. سبب التسمية:

جاء اختيار اسم طيور الجنة شعارا يرنو إلى ترغيب الأطفال وتحبيبهم بالسير على طريق الجنة التي هي غاية كل إنسان على وجه الأرض وبكل الديانات السماوية، فالجنة محفز لكل عمل خير في الدنيا حيث ربط الطفولة بالجنة والسكينة.¹ وقد حضيت القناة باهتمام الأطفال وذويهم وأصبحت شعبيتها في وقت قصير ويرى خالد مقداد -مدير عام القناة- أن السبب وراء هذا الانتشار هو توفيق الله عز وجل حيث يعتبر ملاصقة للطفل فهي لم تتحدث معهم من بعيد، وإنما اقتربت منهم، وقد قدمت القناة مشروعها المتوافق مع الفطرة الإنسانية.²

ب- خصائص قناة طيور الجنة:

تم انطلاق قناة طيور الجنة الفضائية بتاريخ 25 يناير 2008م.

- 1- تعتمد قناة طيور الجنة جدول مدروس بعناية ويشتمل على مجموعة من أرقى البرامج المتنوعة التي تلبي حاجات الأطفال المتعدد بفئاتهم العمرية المختلطة.
- 2- تستخدم قناة طيور الجنة أحدث التجهيزات للبث التلفزيوني الفضائي، وتبث إرسالها وفقا لأرقى معايير وتسعى دائما لمواكبة الأفضل في مجال التطورات التقنية للتلفزة والبرامج المتنوعة. ويتحدث خالد مقداد عن تجربة تأسيس القناة فيقول: "الفكرة جاءتني حين وجدت أسهل طريقة لتوصيل المعلومات والرسالة عن طريق أغاني وأناشيد الأطفال لأنها عادة تكون الأقرب إلى قلوبهم وبما

¹ مروة غانم، مرجع سابق، ص 58 - 59.

² محمد حافظ وآخرون، اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية، رسالة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط 2010م، ص 38.

أننا بحاجة ماسة إلى تعليم أبنائنا القيم الأخلاقية، بدأنا العمل على هذا الأساس، ومنذ بدأنا الولوج إلى عالم الطفولة البريء وضعنا أيدينا على جانب حساس ومهم في حياة الأسرة بشكل عام.¹

3- تهدف قناة طيور الجنة إلى تلبية احتياجات الطفل العربي والطفل المسلم المختلفة.

4- تقدم القناة أفضل البرامج التربوية والعلمية والترفيهية والأناشيد التي تلائم الأطفال وجميع أفراد الأسرة، ويتحدث خالد مقداد عن تجربة تأسيس القناة فيقول: (الفكرة جاءتني حين وجدت أسهل طريقة لتوصيل المعلومات والرسالة عن طريق أغاني وأناشيد الأطفال لأنها عادة تكون الأقرب إلى قلوبهم وبما أننا بحاجة ماسة إلى تعليم أبنائنا القيم الأخلاقية، بدأنا العمل على هذا الأساس، ومنذ بدأنا الولوج إلى عالم الطفولة البريء وضعنا أيدينا على جانب حساس ومهم في حياة الأسرة بشكل عام من خلال وضع البنية الأساسية لتأسيس نغني بالطفل وتعلمه قيمه ومبادئه بأسلوب مرن ومريح وممتع في نفس الوقت، لأننا يجب أن نعلم أن الإعلام الموجه للطفل هو الأصعب فإن استطعت أن تستميل الطفل وتكسبه فأنت ناجح بجدارة.

وقد تم إطلاق قناة طيور الجنة (2) وهي نفس التردد كما تغير مسمى طيور الجنة إلى طيور الجنة (1) وتلتقى قناة طيور الجنة 1 و 2 في كل من الأهداف والمضمون.

ج- أهداف قناة طيور الجنة:

تهدف قناة طيور الجنة إلى الأهداف الآتية:

- 1- صناعة أجيال واعية ومثقفة قادرة على مواجهة التحديات واستشراف مستقبل مشرق للأمة.
- 2- تلبية احتياجات الطفل العربي والطفل المسلم المختلفة.
- 3- النهوض بثقافة الأطفال وإكسابهم جميع المعلومات والمهارات الرائعة من خلال الأناشيد والبرامج التي تقدمها لهم.
- 4- صقل شخصية الطفل والسعي إلى بنائه منذ البنية الأولى.
- 5- تقديم فن هادف وملتزم وبلحن وأداء جميلين في آن واحد ضمن ضوابط شرعية قادرة على أن تجذب الطفل ليحرق في عالم من الترفيه والتثقيف في ذات الوقت.²

¹ مروة أحمد غانم، مرجع سابق، ص 59.

² رهام رياض، أبو عمرو، مرجع سابق، ص 23.

6- منح الأطفال الفرصة في التعبير عن أفكارهم وما يدور بخاطرهم واكتشاف قدراتهم ومواهبهم والعمل على تطويرها.

7- تعليم الأطفال العادات والتقاليد والمفاهيم والمبادئ والقيم الأخلاقية والدينية بأسلوب ترفيهي ممتع.

8- تنمية أذهان الأطفال وإرضاء أذواقهم من خلال تقديم البرامج والأناشيد الهادفة والمناسبة التربوية والعلمية والترفيهية... الخ.

9- توعية الأسرة بمختلف مستوياتها.¹

د- أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية:

تتنوع أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية حيث تصب في قوالب مختلفة:-

1- أناشيد دينية روحانية:

تساهم في غرس وتنمية المفاهيم الإسلامية كمفهوم الذكر، الإيمان، القرآن، محبة الرسول الصلاة، الدعاء، الصبر، مثل: هو الله، لا تنسى أبدا ذكر الله، لبيك رسول الله، أن تدخلني ربي الجنة، ناديت وقلبي.

2- أناشيد تعالج مشكلات يقع فيها الأطفال²:

كالكذب، التكبر، السرقة، القسوة، مثل: ليش بتكذب، بابا تلفون، العاب الجيران.

3- أناشيد للبلدان العربية الإسلامية مثل:

يا السعودية، يا شبل غزة، يا جزائر، القدس الحرة، هوى اليمن.

4- أناشيد ترفيهية مثل:

مرة طلعا، ونجنا، عساكم من عواده، ياريتني طياره، الو الو، إحنا هنا، قلب الماما، سنو قمر... الخ.

¹ كنبوة فاطمة، دور وسائل الإعلام في تنشئة الطفل دراسة سابقة، قناة طيور الجنة، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، 2014-2015م، 1435-1436هـ، صص 49-50.

² www.toyoraljanah.com على الساعة 14:40 في يوم 2017/04/26.

5- أناشيد تتحدث عن المهن مثل:

يسلموا يا دكتور، يا أستاذ، بدي أصير طيار، الحلاق، الخباز، خبير الأرصاد الجوية، الحداد.

6- أناشيد وطنية حماسية مثل:

كنت قاعدة مرة، شدوا بالكف، يا طير مهاجر، يارب نصلي في الأقصى، يا غزة معاك الله يا وطننا، راجع ع بلادي، يا بلادي يا عيني، اسلمي يا قدس، باب القدس، ينجيك، يا وطننا.

7- أناشيد تمثل الفواكه والخضار وفوائد كل منها مثل:

الفواكه، أنا البندورة الحمراء، أنا الفراولة، أنا الجزرة، أنا الخيار، أنا الموزة، أنا التمرة. تتنوع برامج وفقرات قناة طيور الجنة الفضائية لتغطي الجانب الديني والثقافي والترفيهي والإبداعي لدى المشاهدين.¹

¹ مروة أحمد غانم، مرجع سابق، ص 61.

خلاصة الفصل الأول:

لقد سمحت لنا هذه الرسالة بالوقوف على أهمية التلفزيون والقنوات الفضائية المتخصصة للأطفال إلا أنهما لا يخلوان من عيوب كنشرهما لبعض المفاهيم والمصطلحات التي تتعارض مع العقيدة والقيم والأخلاق والعادات، واعتياد الطفل على الانطواء، والوحدة، والتأثير على حاسة البصر وسرعة تقليد الأطفال بما يشاهدونه مما قد يسبب لهم الأذى والضرر الجسدي والنفسي... إلخ.

الفصل الثاني

الحافظ والمصلحة النفسية

ستتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الطفل وسلوكياته وإلى الصحة النفسية من خلال مبحثين:

المبحث الأول: الطفل وسلوكياته:

الأطفال هم زينة الحياة الدنيا، يولدون صفحة بيضاء، وعلى الآباء والمربين مسؤولية ملء هذه الصفحة بالعقيدة الصحيحة، والأفكار الإسلامية، التي تؤهلهم ليكونوا شبابا ذوي إنتاجية فعالة في المجتمع، وسببا من أسباب رقيه وتقدمه، فهم نواة المجتمع الذي سوف يأتي بعدنا -إن شاء الله- ليكمل مسيرة الاستخلاف في الأرض قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنْفُسُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحریم: 06]

أولاً: مفهوم الطفل وأسس بناء شخصيته:

1- الطفل:

أ - الطفل لغة:

من الفعل الثلاثي طفل، والطفل هو النبات الرخص والناعم والجمع طفل وطفول والطفل والطفلة: الصغيران والصبي يدعى طفلاً حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم¹، وجاء في المعجم الوسيط:

الطفل: الرخص الناعم الرقيق، والطفل المولود مادام رخصا والجمع طفولة واطفال².

وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَذِنُوا﴾ [النور: 59]

وقال تعالى: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [الحج: 05] ﴿أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمِ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ [النور: 31] وهو الولد حتى البلوغ³.

ونجد عدة تعاريف للفظه طفل في معاجم وقواميس اللغة منها:

¹ سيما راتب عدنان أبو رموز، تربية الطفل في الإسلام، ماجستير دراسات إسلامية، ص01.

² ابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب ص01 و11، الواسطي، تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي محمد الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني ص ص، 433-434.

³ إبراهيم مصطفى وآخرون، لسان العرب، ص586 و587.

الطفل هو الصغير من كل شيء وهو المولود وولد كل وحشية أيضا، طفل الطفل بالكسر هو الصغير من كل شيء وهو المولود وولد كل وحشية أيضا¹.

ب - تعريف الطفل اصطلاحا:

الطفل في الاصطلاح: هو عالم من المجاهيل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون، كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة لا زالت متخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدد من جهة، واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى².

والطفل في أبسط تعريفاته: هو كل إنسان لا يزيد عمره عن أربعة عشر عاما.

أمّا من الناحية الشرعية: فهو الذي لم يبلغ الحلم³.

(1) - أهم أسس بناء شخصية الطفل المسلم:

أ- الأساس العقائدي الأول: تلقين الطفل كلمة التوحيد

عن إبراهيم قال: "كانوا يستحبون أول ما يفصح أن يعلموه لا إله إلا الله سبع مرات، فيكون ذلك أول ما يتكلم به"⁴.

ب- الأساس العقائدي الثاني: حبّ الله تعالى والاستعانة به ومراقبة الله والإيمان

بالقضاء والقدر.

فأي طريقة أن يخفف من آلامه إن وجدت، ويخلصه من مشكلاته إن حصلت.

إنها بترسيخ حب الله تعالى والاستعانة به ومراقبته، وبالإيمان بالقضاء والقدر وهذا أسلوب رسول الله ﷺ⁵.

¹ طارق الكبرى، مجلات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية، (لا.ط)، جامعة الإمام الأزاعي، 1999م ص26.

² مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، (ط3) بيروت، 2009م، ص 1025.

³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، ص 560.

⁴ المصنف، عبد الرزاق الصنعاني، رقم 9099 صحيح، ص 11.

⁵ علي بن نايف السود، أسسس بناء شخصية الطفل المسلم ، (ط1)، ماليزيا، 1430هـ - 2009م، ص ص 11 - 49.

ج- الأساس العقائدي الثالث:

- ترسيخ حبّ النبي ﷺ وآل بيته والأطهار وأصحابه الكرام وقد سار السلف الصالح وخلفهم في تركيزها وتثبيتها في نفس الطفل.
- س1- كيف ترسخ محبة النبي ﷺ في الأطفال؟
- في الاستجابة لندائه وتنفيذ أوامره.
 - حب أطفال الصحابة لما يحب النبي ﷺ وكرهيتهم للجاهلية.
 - حفظ أطفال الصحابة والسلف للأحاديث النبوية .
 - حفظ البنات للأحاديث النبوية وكتابة الأحاديث النبوية والتأكد من صحتها .
 - دراسة الأطفال للسيرة النبوية ومدى تأثيرها فيهم .
 - حرص الأمهات على آثار الرسول ﷺ ليكون بركة على أطفالهم .

د- الأساس القاعدي الرابع:

تعليم الطفل القرآن الكريم وأكد ابن خلدون في مقدمة هذا المفهوم بقوله: تعليم الوالدين القرآن شعار من شعائر الدين أخذ به أهل الملة.

أجر الوالدين في تعليم القرآن الكريم:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أُلِيسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورٍ ضَوْؤُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَيُكْسَى وَالِدَيْهِ خُلَّتَانِ لَا يَقُومُ بِهِمَا الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ: بِمَا كُسِينَا؟ فَيَقَالُ: بِأَخَذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ».¹

هـ- الأسس العقدي الخامس:

تربية الثبات على العقيدة والتضحية من أجلها.

إن العقيدة الإسلامية تؤثر في الفرد والمجتمع، فهي تشعر الإنسان بقيمته الذاتية وخصائصه الإنسانية، ليسير في سلوكه الحيوي بوحى من هذه العقيدة وهذا أرقى مستوى يصل إليه الفرد.

¹ المستدرک، 3086، حسن، ص ص 48 - 49.

- 1- النساء يفرحن باستشهاد أطفالهن.¹
- 2- النساء تشجع أطفالهن على الجهاد في سبيل الله.
- 3 - الأطفال يقتلون الطغاة أعداء الله ورسوله ﷺ.
- 4 - الأطفال يكون ويتورعون حتى يجاهدوا في سبيل الله.
- 5 - الأطفال يطلبون تجهيزهم للجهاد .
- 6- الآباء يصطحبون أبناءهم في المعارك .

هـ- الأساس العقدي السادس:

تعليم الأطفال أحكام الحلال والحرام². أيها الأخوة المؤمنون : في الدرس الماضي شرح بفضل الله تعالى نصف هذا الحديث الشريف الذي يعد ركناً من أركان الدين ، الحديث الشريف :

« عَنِ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: وَأَهْوَى التُّعْمَانُ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ! إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَزْتَغِيَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ»³.

[مسلم عَنْ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ]

أهمية مرحلة الطفولة في غرس العقيدة: إن تأسيس العقيدة السليمة منذ الصغر أمر بالغ السهولة كذلك إذا ما وعى الوالدان واجباتهم في أداء هذه المهمة التي أوكلها الله عز وجل لهما⁴.

¹ علي بن نايف السود، أسس بناء شخصية الطفل المسلم، مرجع سابق، ص ص 11- 49.

² علي بن نايف السود، المرجع نفسه، ص ص 59 - 67.

³ صحيح البخاري، باب فضل من استبرأ لدينه، رقم (52)، ص 29.

⁴ سيما راتب عدنان أبو رموز، تربية الطفل في الاسلام، (ماجستير دراسة إسلامية) dfare Led with di .fadory

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحریم: 06].

إن الأطفال بحكم المرحلة التي يمرون بها، يلقون تبعات كل شيء على الآخرين ويتوقعون منهم المبادرة نحوهم فكلمة (أنت) تشكل أساس نظر الطفل لمن حوله على حين أن الراشد يكون الأساس لديه هو كلمة (أنا) ونحن مهمتنا نحن المربون أن نغرس في عقول أبنائنا ونفوسهم قيمة تحمل المسؤولية تجاه غيرهم.¹

فطريق الحضانة والوقاية والوجاء والمناعة للنفس وللطفل في طاعة الله وتقواه وحبه وخشيته ومعرفته والأنس به والشوق إليه واستشعار عظمتة.²

ثانيا: سلوك الطفل:

يمكن أن يكون الأطفال في عمر ما قبل الدخول إلى المدرسة ممتعين لكنهم يكونون أيضا متطلبين جدا ومنهكين، فلا يحب الطفل ما قبل المدرسة الابتعاد عن الأشخاص الذين يعتنون به، فهو يريد الاهتمام وأناي ونشيط ومتهور وفوضوي ودائم المقاطعة ويظهر القليل من الاحترام وعنيد ويغير رأيه بشكل متكرر... الخ

1 - اللعب بين الحقيقة والخيال:

ويسيطر الأهل الذين يحاولون اللعب مع أولادهم غالبا بشكل غير مقصود على اللعبة ويضعون جميع القواعد، ويشددون أحيانا على أن تتوافق اللعبة مع مبادئ الحقيقة فيصاب أغلب الأطفال نتيجة ذلك بإحباط وبالتالي دعمه عن طريق المراقبة والانتباه والتقدير لا السيطرة وتقديم التضحية فسيشعر بالفخر فيريك ذكائه وثقته بنفسه .

2 - الاستكشاف والاختبار:

يحتاج الطفل ما قبل المدرسة إلى كثير من التحفيز من أجل أن يتمكن من التعلم والتطور ويدفعه فضوله إلى أماكن أقل أمانا.

¹ عبد الكريم ، تأسيس عقلية الطفل، (ط2)، السعودية، 1433هـ - 2012، ص67. دار وجوه للنشر والتوزيع.

² عبد الباري محمد داود، الصحة النفسية، (ط1)، مصر الجديدة، 1938 - 2004، ص 25.

3- الفهم:

يحتاج الأطفال إلى تفسير الأمور لهم وفقا لمستواهم ويمكن تفسير عدم الطاعة للطفل (سوء فهم) وتكرار الأمر نفسه بصوت أعلى لن يجدي نفعا لأنه لا يكون لدى الأطفال الصغار فهم واضح للاختلاف بين الصائب والخطأ¹.

4- التعلق الزائد بالأهل:

قبل الدراسة لإظهار حبهم وحاجتهم إليهم تعويد الطفل على اللعب بمفرده إذا كان وحيدا. إخفاء بعض الألعاب حتى يشتاق إليها².

يبدأ الطفل في محاولات غير صائبة أحيانا لإظهار تقبله لما يمليه عليه الكبار³. من الطبيعي أن يخاف الأطفال ما قبل المدرسة من الأوضاع الجديدة بسبب غياب الأم مثلا كالدخول إلى المستشفى أو بسبب غياب ساعات طويلة فينتج عنه الاكتئاب فيصبح أكثر تعلقا بأمه نتيجة ذلك فالصرخ.

5- نوبات الغضب وعمر السنتين الفطيع:

يرى الأطفال في حوالي سن الثانية، وجوب أن يكون العالم مكانا مصمما لتلبية حاجياتهم الخاصة فورا وإن لم يحصلوا على ما يريدون فسيشبه الأمر كارثة.

6- تشارك الأشياء:

ينبغي معرفة أن الأطفال في عامهم الأول أو الثاني لا يفهمون الفرق بين كلمتي "لي" و"لك" فمبدأ المشاركة غريب بالنسبة إليهم وهم يريدون الحصول على كل شيء لأنفسهم.

¹ دينا جايسون، سلوك الأطفال، تر: منادى مزبودي، (ط1)، الرياض، 1434-2013، ص ص 13-20. دار المؤلف للتوزيع.

² سناء حجازي، علم النفس الإكلينيكي للأطفال، (ط2)، 2013.1434 هـ. ص 62. دار المسيرة - الأردن.

³ ألفت فتحي، سيكولوجية الطفل، علم النفس الطفولة، دار مهارات الناجح، الإسكندرية، 1986م، ص 75.

7- المشكلات بين الإخوان والأخوات:

لا يجب الأطفال ما قبل المدرسة أخواتهم أو إخوانهم الصغار دائما بل يشعرون بأنهم تحت الضغط للتصرف على هذا النحو وإن شعر هؤلاء بحب أشقائهم وشقيقاتهم الصغيرات فتكون مشاعرهم مزوجة بالخوف لأن يحل مكانهم المولود الجديد ويؤدي بهم إلى إلحاق الأذى بالمولود.

8- علاقات الأقران ببعضهم:

مع تقدم الأطفال في سن ما قبل الدخول للمدرسة سيشعرون بالسعادة في اللعب مع بعضهم ويستمتعون بالصدقة فيما بينهم.

9- التدريب على استخدام النونية (آنية التغوط):

قد يستغرق بعض الأطفال مدة أطول للتعلم على استخدام النونية فيما تطول المدة عند الذكور أكثر من الإناث فمع الصبر الكافي والثناء والدعم للطفل فأنت ستنجح في مهمتك.¹
- حاجته إلى الحب والحنان.

- عدم إشباع الحاجة للطفل يؤدي إلى انعدام الأمن وعدم الثقة بالنفس.²

- مبدأ التشجيع يخلف لدى الأفراد دوافع السعي والحركة.

- مبدأ تهذيب البيئة الاجتماعية.³

¹ دينا جايسون، سلوك الأطفال ، مرجع سابق، ص ص21- 28.

² سناء نصر حجازي، مرجع سابق، ص 59.

³ علي القائي، تربية الطفل دينيا وأخلاقيا، (ط01)، 1416هـ-1995م، ص26. فخراوي للنشر والتوزيع،

المبحث الثاني: الصحة النفسية للطفل

الحياة لا تكون طبيعية للطفل إلاّ بالعناية اللازمة من طرف والديه والتوجيه الاسلامي السليم.

أولاً: مفهوم الصحة النفسية للطفل وأهميتها ومظاهرها

إنّ الظروف التي تعيشها البلاد وتمر بها الأوطان والتي تضغط بكل ما لديها من قوة على المجتمعات والأفراد بكل أشكال الضغوط لا شك تترك بآثارها السوداء على الصحة النفسية للفرد وقد تتحول عند البعض إلى درجة المرض النفسي أو العقد النفسية¹.

1- مفهوم الصحة النفسية:

يعرفها حسن محمد خير الدين بأنها: البرء من أعراض المرض العقلي أو النفسي ويضيف بأن الصحة النفسية هي: (قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، والتمتع بحياة خالية من الاضطرابات مليئة بالتحمس ويحظى بالرضا عن نفسه، ويتوافق اجتماعياً ولا يصدر عنه سلوك شاذ)².

2- مفهوم الصحة النفسية عند ابن القيم:

أكد الإمام ابن القيم³ على أهمية الصحة النفسية التي يسميها السعادة القلبية أو الحياة الطيبة المتصلة بالإنسان يقول: "ولما كانت الصحة من أجل نعم الله على عبده، وأجزل عطاياه وأوفر منحه بالعافية أجل النعم على الإطلاق تحقيق لمن رزق حظاً من التوفيق مراعاتها وحفظها وحمايتها عما يضرها"⁴.

¹ سناء نصر حجازي، مرجع سابق، ص 89.

² أديب الخالدي، المرجع في الصحة النفسية، ط2، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2002م، ص31.

³ هو: الإمام محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي الدمشقي الملقب بشمس الدين وابن القيم الجوزية ولد عام 691 هـ، من أبرز مؤلفاته: زاد المعاد في هدي خير العباد، القضاء والقدر، الداء والدواء، عدّة الصابرين، توفي 1292 هـ.

⁴ عبد العزيز بن عبد الله الأحمد، الطريق إلى الصحة النفسية عند ابن القيم الجوزية و علم النفس، ط1، 1420هـ-1999م، ص77.

3- أهمية دراسة الصحة النفسية:

تبذل الدول المتقدمة جهوداً منظمة في مضمار الصحة النفسية لمكافحة الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات الخلقية، لما لها من آثار مدمرة تهدد الإنسانية، وما يترتب عنها من أخطار تفاقت في عضد الأمة وكيانها.

وتكمن أهمية دراسة الصحة النفسية في:

- القدرة على العمل والإنتاج الملائم:

ويقصد بذلك قدرة الفرد على الإنتاج المعقول في حدود ذكائه وحيويته وبيئته واستعداداته الجسمية كما أن قدرة الفرد على إحداث تغيرات إصلاحية في مجتمعه وبيئته على الصحة النفسية.

- التوافق الشخصي:

ويقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة وإرضائها المتزن وهذا لا يعني أن الصحة النفسية تعني الخلو من الصراعات النفسية، إذا لا بد من مواجهتها وإنما الصحة النفسية هي حسم الصراعات والتحكم فيها بصور مرضية من أجل تحقيق ذاته ويحل مشكلاته وهذه كلها صفات لازمة لتدعيم صرح المجتمع المتحضر.

- تساعد الفرد على التركيز والالتزان الانفعالي:

الصحة النفسية السليمة تساعد الفرد على التعلم الجيد وتمتعه على التركيز والالتزان والهدوء النفسي وخلوه من الأمراض والاضطرابات النفسية والشخصية، وأن هذه لا تتوفر إلا للأشخاص الذين يتمتعون بصحة نفسية سليمة جيدة.¹

¹ بشير حسام، فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية و إدماج المعاق حركياً، 2010-2011م ص ص 108-109.

- تساعد الفرد على الأمن والطمأنينة والهدوء النفسي:

إن الفرد المتمتع بصحة نفسية سليمة يكون متزناً مطمئناً لا تسيطر عليه هموم الحياة ومشاكلها، ولا يتعرض للقلق والتوتر وهذا ما يجعله هادئاً ومطمئناً وآمناً بالله عز وجل ويتوكل على الله في كافة أمور مشاكله.

- تساعد الفرد على تدعيم صحته البدنية:

إن الصحة النفسية والاستقرار النفسي يساعدان على تدعيم صحة الفرد البدنية والصحية لأن كثيراً من الأمراض النفسية تظهر على الفرد في صورة أعراض مرضية جسدية واضطرابات انفعالية ونفسية مما يؤثر على الصحة البدنية والصحية للفرد.

ثانياً: مظاهر الصحة النفسية:

إن الصحة النفسية مؤشرات ومظاهر تدل عليها، ويتوافر العديد منها لدى الفرد الذي يتمتع بدرجة مرتفعة من الصحة النفسية، بعضها ذاتية يشعر بها الفرد وبعضها الآخر خارجية يدركها الآخرون.

1- التكيف مع النفس:

إن توافق الإنسان مع نفسه ومع دوافعه وقدرته على التحكم في نفسه والتعامل مع مشاكله بحكمة وإيجاد حلول لها يعتبر من أهم مظاهر الصحة النفسية.

2- التكيف مع الآخرين:

فمن مظاهر الصحة النفسية تكيف الإنسان مع الآخرين وقدرته على بناء علاقات اجتماعية سليمة سواء في البيت أو العمل بحيث يكون طرفي العلاقة سعيدين بها، وهذا النوع من العلاقات السوية يجب أن يكون مبنياً على الحب والتفاهم والتسامح وغيرها من القيم الإيجابية التي تدل على أن نفسية الإنسان سوية.¹

¹ http://mawdoo3.com على الساعة 09:24 في يوم 2017/03/16.

3- التعامل مع الإحباط:

لا تخلو حياة الإنسان اليومية من الضغوطات المختلفة التي تسبب إحباط الإنسان، وهنا تلعب شخصية الإنسان وصحته النفسية دوراً كبيراً في التعامل مع هذا الإحباط، فالإنسان السليم نفسياً يكون متفهماً لهذه المشاعر السلبية ويتعامل معها بحكمة.

4- النجاح:

فالنجاح مرتبط برضا الإنسان عن ذاته وثقته في قدراته وتصالحه مع نقاط ضعفه، والإنسان الناجح لا يستسلم للهزائم بسهولة، وهي كلها مظاهر لا تتواجد إلا في الإنسان السليم نفسياً.

5- الإقبال:

إنَّ الإقبال على الحياة والاستمتاع بما فيها من الطيبات التي أحلها الله تعالى يعتبر دلالة على صحة الإنسان النفسية.

6- الأخلاق:

فقد أثبتت العديد من الدراسات أن أخلاق الإنسان الحسنة مرتبطة بسلامته وصحته النفسية، فالإنسان الكريم والبشوش والودود والذي يتقبل الآخرين ويسامحهم والذي يعتذر عن أخطائه ويصدق في قوله وفي عمله هو إنسان صحي.

7- المشاعر الإيجابية:

إن الشعور بالسعادة والحب والأمن والاستقرار والرضا عن الذات وتقبل الآخر كلها أمور تعطي دلالات عن مدى صحة الإنسان النفسية.

8- الإتزان:

فالإتزان والتحكم في النفس وفي الانفعالات تعد من المظاهر التي تدل على صحة الإنسان النفسية.¹

¹ الموقع السابق.

ثالثا: العوامل المؤثرة في الصحة النفسية للطفل والوقاية منها:

1- العوامل المؤثرة في الصحة النفسية للطفل:

- الأسرة ودورها في الصحة النفسية للطفل:

للوالدين أهمية كبيرة على الصحة النفسية للطفل حيث يؤثران على تكييفه ونموه النفسي والاجتماعي السائد في الأسرة المتكونة من الوالدين والإخوة والأخوات إذ ليست الأجواء المنزلية من نمط واحد فهي تختلف من أسرة إلى أخرى فبعض البيوت تبدو أنها أماكن طيبة لرعاية الأطفال نفسيا، بينما تبدو الأخرى على العكس، وبذلك نجد دور الأسرة في عملية التنشئة النفسية الصحية وتتمثل في:

- أن الأسرة تؤثر على النمو النفسي السوي وغير السوي للطفل، وتؤثر في شخصيته وظيفيا فهي تؤثر في نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي.
- تعتبر الأسرة المضطربة بيئة نفسية سيئة للنمو، فهي تكون بمثابة مرتع خصب للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والاجتماعية.
- إن الأسرة السعيدة تعتبر بيئة نفسية جيدة لنمو الطفل وتؤدي إلى السعادة.
- أن الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من عمره وتؤثر تأثيرا هاما في نموه العقلي.
- على الوالدين معاملة أطفالهم وكأنهم إخوتهم واستشارتهم بأمور الأسرة والأخذ برأيهم.
- وكذلك عليهم تعليم أبنائهم الأخلاق الحميدة والدين الصحيح والتقاليد والقيم حتى يعيشوا حياة نفسية سعيدة.
- وعلى الوالدين كذلك بناء العلاقات المنسجمة بين الإخوة وعدم تفضيل أحدهم على الآخر حتى لا يتولد التنافس والغيرة.¹

¹ عبد اللاوي سعدية، المشكلات السلوكية والنفسية لدى الأطفال خلال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة تيزي وزو، 2011م، ص 27.

- ويذكر feldman & gutman أن هناك نوعين من مشكلات الوالدين التي تؤدي إلى وجود اضطرابات للطفل.

(أ)- نقص الاستجابة التفاعلية والعاطفية بين الوالدين والأبناء وهو الملاحظ لدى الوالدين والذين لا يعرفون حاجات أبنائهم العاطفية ولا يستطيعون مساعدتهم على تنظيم عواطفهم.
(ب)- وجود اضطراب الشخصية عند أحد الوالدين والذي يؤدي لوجود سلوكيات سلبية تجاه الطفل.

(ج)- كلما كانت العلاقة قريبة ومترابطة كلما أدى ذلك إلى تحصين الفرد نفسياً من الاضطرابات لكن بدون مبالغة لأنه يجعل الطفل لا يستطيع الاستغناء عن والديه وغير قادر على الاستقلالية في الحياة مستقبلاً.

(د)- الأسرة فهي المصدر الرئيسي لتنمية الحب والاستقرار والأمان وقد تكون الأسرة مصدر للمشكلات التي تنمي الاضطرابات في المستقبل.

(هـ)- (ويري ولي) wolby أن بيئة الحرمان من الأم هي أحد أسباب الاضطرابات التي تحدث في سن المراهقة والرشد.¹

وكذا عوامل أخرى منها:

- 1- اضطرابات الدماغ والجروح في الرأس والصرع.
- 2- الوراثة والجينات.
- 3- مشكلات طبية مثل قصور الكلى والكبد.
- 4- وأسباب مجتمعية: تؤثر الظروف البيئية المحيطة في الصحة النفسية خاصة الصعبة كالعنف والأزمات والحصار الخ.²

¹ سناء نصر حجازي، مرجع سابق، ص 50.

² المرجع نفسه، ص 50 - 51 .

وكذا أسباب ذاتية:

- شخصية الفرد وطريقة تفكيره وإدراكه وكيفية إدارة حياته تؤثر في الصحة النفسية... الخ.¹
- ومشاكل الأطفال تظهر أكثر في حياتهم اليومية من خلال سلوكياتهم وتصرفاتهم مع أوليائهم أو مع المجتمع.²
- ونقول أن الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق نعتبرهم من أهم العوامل لعدم الاستقرار.
 - والعوائق الجسمية كالعاهات مثلاً والعوائق النفسية (نقص الذكاء) والعوائق المادية.

بعض المسببات للأمراض النفسية عند الأطفال:

- 1- الأمراض الجسدية: تزداد خطورة المرض النفسي لدى الأطفال المصابين بالصرع على نحو كبير.
 - 2- التأخر المحدد في نمو الطفل: كالصعوبة في النطق والاتصال.
 - 3- الفشل الدراسي.
 - 4- الشعور بالنقص:
- عوامل الخطر العائلي وغيرها من العوامل الخارجية:
- 1- التفكك العائلي: يوصف بالخطر العائلي أي بالتعقيد.
 - 2- العلل النفسية التي تتعرض لها الوالدة تزيد من خطر إصابة الطفل بالأمراض النفسية.
- العوامل العائلية:
- 1- انحلال العائلة.
 - 2- اضطراب الأم النفسي.
 - 3- جنوح الأب للإجرام كالكحول وغيره.³

¹ فيكرام بابل، كتاب الصحة النفسية للجميع، تراكل ود سلهوب وكلازا جعلوك، ط1، ورشة الموارد العربية، بيروت، 2008م / 1944م ص16 .

² عبد اللاوي سعدية: المشكلات السلوكية والنفسية لدى الأطفال خلال السنوات الثلاث الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مرجع سابق، ص27.

³ عبد العزيز بن عبد الله الأحمد، الطريق إلى الصحة النفسية، (ط1)، الرياض، 1420هـ، ص50 - 51.

(4) - الفاقة مهما كانت أسبابها.

(5) - صدام الوالدين المستمر.

(6) - العلاقات العدائية أو الرفضية.

(7) - الفشل في التماشي مع متطلبات الطفل النامي.

(8) - فقدان عزيز.¹

العوامل الخارجية:

(1) - المدرسة: سوء الإدارة والتغيير الدائم للمدرسين والتمييز.

(2) - ضغوطات المجموعات المتعالية الخ.

(2) الوقاية من مشكلات الصحة النفسية للطفل:

مفتاح الصحة النفسية هو أن ينمو الطفل نموا سليما وينشأ نشأة نفسية سوية وأن يتوافق شخصيا واجتماعيا ولتحقيق ذلك فإن على الأسرة إتباع الإجراءات الوقائية النفسية الآتية:

(1) ضمان وجود علاقة متينة مع الوالدين.

(2) الحرية التي تتناسب مع درجة النضج.

(3) العمل على تحقيق أكبر درجة من النمو والتوافق في مراحله.

(4) المرونة في عملية الرضاعة والفطام والتدريب على الإخراج.

(5) التوجيه السليم والمساندة والأسوة الحسنة أمام الطفل.

(6) سيادة جو مشبع بالحب يشعر فيه الطفل بأنه مرغوب فيه ومحترم.

(7) إمداد الوالدين بالمعلومات الكافية عن النمو النفسي للأطفال.

(8) ضمان وجو التعاون الكامل بين الأسرة والمدرسة في رعاية النمو النفسي للطفل.

(9) الاهتمام بنمو الشخصية بمظاهرها كافة الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والاهتمام

بتوازنها بحيث لا يغلب بعد على آخر.²

¹ المرجع السابق، ص ص 50 - 51.

² يوم 28/02/2017، 10h:30، www.alghad.com، جريدة الغد.

شروط الصحة النفسية:

يجب أن تكون لدينا مقومات الصحة النفسية الآتية:

على الفرد أن يتخلص من الصراع الداخلي لأن الصراع يخلق التوتر والقلق إذا حقق الهدف الأول عجز عن تحقيق الهدف الثاني، وإذا أراد تحقيق الهدف الثاني عجز عن تحقيق الهدف الأول، عليه الوصول تدريجياً إلى الهدف ويجب أيضاً أن يشعر بالثقة وينصح بما يلي:

1- الخوف من الله تعالى في أعمالنا:

الصدق مع الله ومع النفس ومع الآخرين، فالأجدر بنا أن يكون خوفنا خاضعاً لله تعالى وأن نحرر أنفسنا من الشر.

2- القدرة على التسامح:

لأن المسامح لا يضع في نفسه أعلى اعتبار للإساءة ولا تشغل همه، عكس الذي يحمل الإساءة في قلبه يكون إنساناً غير مستقر في حياته.

3- الابتعاد عن ارتداء الأقنعة:

لأنها تذهب حقيقة الإنسان وتجب للناس صميم وظاهر الشخصية وتجعله شخصاً مستتراً مزيفاً يهرب ربما من نفسه ومن الناس.

اختيار الأهداف وتنوعها: من بينها:

- حب الحياة:

حب الحياة شيء جميل وهي الأساس في الصحة النفسية وأن يكون متعادلاً وذلك في:

- بقدر ما تنوعت أهدافه وكانت واقعية يستطيع الإنسان أن يحققها.

- بقدر ما يشعر الفرد بالسعادة.

- بقدر ما يكون الإنسان متفائلاً بقدر ما يكون صحيحاً نفسياً.¹

¹ سناء نصر حجاوي، مرجع سابق، ص 100.

- عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه -: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمْ الموتَ، إِلَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادَ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ» [متفق عليه].¹
- أن يكون الإنسان طموحا:
- في مستوى تفكيره بشرط ألا تكون خيالية وإلا أصبح مريضا نفسيا.
- أن يكون قادرا على تحمل المسؤولية:
- أي ما يقوم به من أعمال وعدم الهرب من الانفعالات ومشاعره بإسقاطها على الآخرين وتحمله نتائج تفكيره.
- القناعة كنز لا يفنى:
- ربما غفل عنه كثير من البشر ومن يعتز يعيش أبد الدهر سعيدا راضيا بحكم الله.
- قفل دفاتر الماضي:
- كل ما مضى فات وما أتى آت فسينقطع وهج الحزن من الإنسان لو أنه نسي الماضي وأقفله بمفتاح الحاضر، لأن الماضي يجلب التعاسة والحزن.
- الشعور بالسعادة مع النفس:
- لما الفرد من ماضٍ نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق واستغلال واستفادة من مسرات الحياة اليومية.
- ولقد ذهب العلماء والفلاسفة من قديم الزمان إلى أن أسس السعادة الإنسانية هي: الإيمان، الحكمة، الشجاعة، العفة، والعدالة، وهي قمة الكمالات الإنسانية.
- الشعور بالسعادة مع الآخرين:
- أي حب الآخرين والثقة بهم واحترامهم وتقبلهم... الخ.²

¹ أخرجه النسائي، كتاب الجنائز، باب تمني الموت (2/4)، رقم: (1819)، وأحمد، رقم: (7578).

² سناء نصر حجاوي، مرجع سابق، ص ص 105-107.

- التوافق الاجتماعي:

قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية راضية مرتبطة، علاقات تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار... الخ.

- الاتزان الانفعالي:

الشخص الصحيح نفسياً هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته والتعبير عنها بحسب ما تقتضيه الضرورة وبشكل يتناسب مع المواقف التي تستدعي هذه الانفعالات دون كبته وإخفائها أو الخجل منها.

- الابتسامة:

هي بلسم الروح وغذاؤها وعندما تبتسم تشعر براحة نفسياتكم وانشرح الصدر لأن كمية الأكسجين قد ارتفعت في الدم، فعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ»¹

- تقبل النقد والبناء:

الشخص العاقل هو المتقبل للنقد دون أن يكون لديه شعور بالإثم أو النقص من الانتقادات لأن النقد ما هو إلا تقويم لاعوجاج في الشخصية والذي يجبك ينتقدك.

- الإرادة القوية:

يكون الفرد قادراً على مواجهة مشاكله وأزماته النفسية العادية والتغلب على ما يعاينه من قلق وصراع والعكس صحيح.

- النجاح في العمل:

فهو تأكيد الفرد لذاته ويجلب له السعادة والرضا ويقوي الرابطة بينه وبين جماعة العمل التي ينتمي إليها.²

¹ سنن الترمذي، حديث رقم 404/3، 1956.

² سناء نصر حجاوي، مرجع سابق، ص ص 105-107.

خلاصة الفصل الثاني:

لقد استخلصنا بأن الطفل الذي يتلقى التربية السليمة والتوجيه الرباني الصحيح والعناية اللازمة المعنوية والنفسية من طرف والديه والمجتمع يكون في منأى عن العوامل المؤثرة، لهذا سينشأ الطفل بحول الله تعالى نشأة سوية ينعم بالصحة النفسية تؤهله لمواجهة الحياة بروح الأمل والتفاؤل والنجاح في مستقبل حياته.

الفصل الثالث

بعد أن تطرقنا في الجزء النظري الذي تناولنا فيه الفصلين الأول: التلفزيون والقنوات الفضائية، والثاني للطفل والصحة النفسية، وسنحاول في هذا الفصل تطبيق الدراسة النظرية في أرض الواقع، وذلك من خلال اسقاطنا لأثر قناة طيور الجنة على الصحة النفسية للأطفال من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين، وهذا عن طريق عملية تحليل الاستبيان باعتباره أنسب وأدق أدوات البحث العلمي المناسبة لهذا البحث وكذا قمنا بمقابلات مع الأولياء الذين كانوا أبناءهم مدمنين على مشاهدة قناة طيور الجنة وكذا اعتمدنا على الملاحظة المباشرة لسلوكات الأطفال المذكورة أسبابهم آنفاً وذلك في مركز خطوة لتطوير القدرات العقلية وعيادة تصحيح النطق.

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1- منهج الدراسة: هو المنهج الوصفي وهو استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها.
- 2- مجتمع البحث: عينة مكونة من 49 أخصائي وأخصائية.

ثانياً: أدوات جمع البيانات:

- 1- الاستبيان
- 2- المقابلة
- 3- الملاحظة

ثالثاً: عرض البيانات: لقد استعملنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات حيث تضمن 30 سؤالاً يضم أسئلة متعلقة بالبيانات الأولية وأخرى تشتمل على أسئلة متنوعة بين المفتوحة والمغلقة لرصد آراء المختصين حول قناة طيور الجنة، والمجموعة الأخيرة تتضمن 21 سؤالاً حول أثر قناة طيور الجنة على الصحة النفسية للأطفال، والجدول التالي يوضح المجتمع الإحصائي المستهدف.

رابعاً: المجتمع الإحصائي المستهدف:

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات غير المسترجعة	عدد الاستمارات الملغاة	عدد الاستمارات القابلة للتحليل
49	49	00	00	49

جدول (01) يمثل المجتمع الإحصائي المستهدف

لقد اعتمدنا في تحليل النتائج على الطريقة التالية: $49 \leftarrow 100\%$

$n \leftarrow s$

ومنه: $s = \frac{n \times 100\%}{49}$ ، حيث: s تمثل النسبة
 n تمثل التكرارات

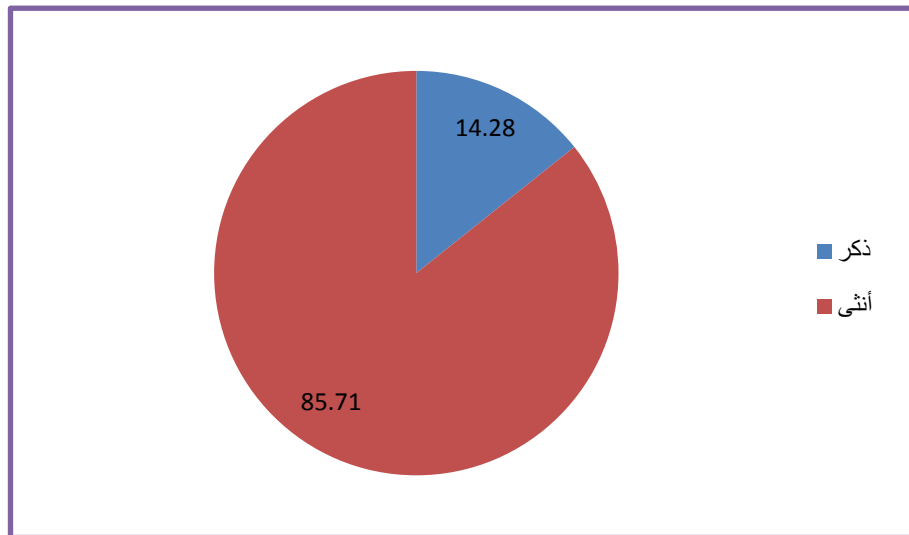
أولاً: الخصائص العامة للعينة

1/ توزيع العينة حسب الجنس

جدول (02) يوضح نوع الجنس لأفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس / ت / ن.م
14.28%	07	ذكر
85.71%	42	أنثى
100%	49	المجموع

يوضح الجدول رقم 02 توزيع العينة حسب الجنس، حيث نلاحظ أن عدد الإناث المشاركين في الاستبيان 42 نسبتهم 71.85 % أمّا عدد الذكور 07 نسبتهم 14.28% / 28.14 % جنس الإناث يفوق على جنس الذكور لأسباب ميل الإناث للعمل كمختصات نفسانيات في المراكز والجمعيات خلافا للذكور نلمس بأنهم قلة في هذا المجال بسبب عدم رغبتهم و إختيارهم لهذا التخصص.



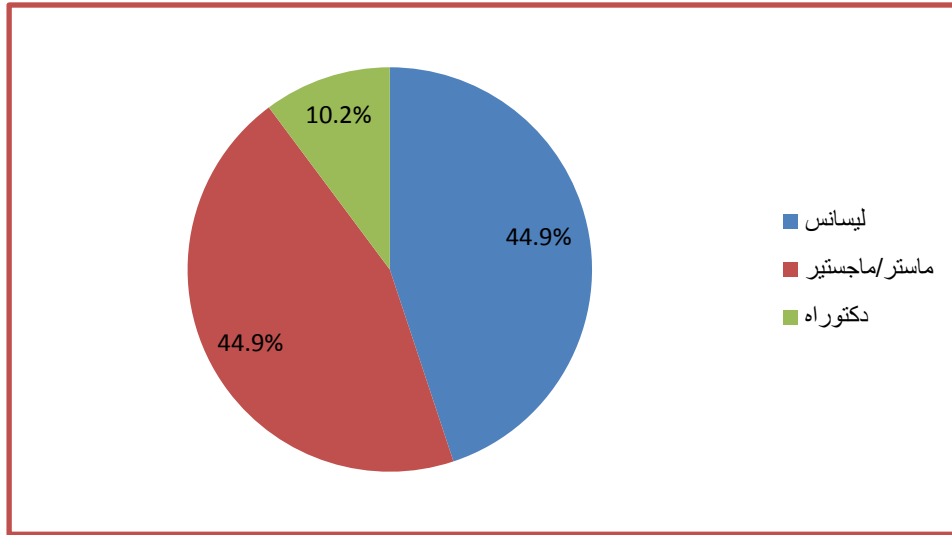
الشكل (01): دائرة نسبية توضح نوع الجنس

2 - توزيع العينة حسب المستوى العلمي :

جدول (03) يوضح نسبة المستوى العلمي

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م المستوى العلمي
%44.90	22	ليسانس
%44.90	22	ماستر/ ماجستير
%10.20	05	دكتوراه
%100	49	المجموع

يوضح الجدول رقم 03 توزيع العينة حسب المستوى العلمي، حيث نلاحظ أن المستوى العلمي ليسانس وMASTER/ماجستير نسبة واحدة % 44.90 أمّا الدكتوراه %10.20. ومنه فإن النسبة العليا في دراستنا هاته هي فئة ذوي شهادة الليسانس والماستر أو الماجستير بنسب متعادلة.



الشكل (02): دائرة نسببة توضح نسبة المستوى التعليمي

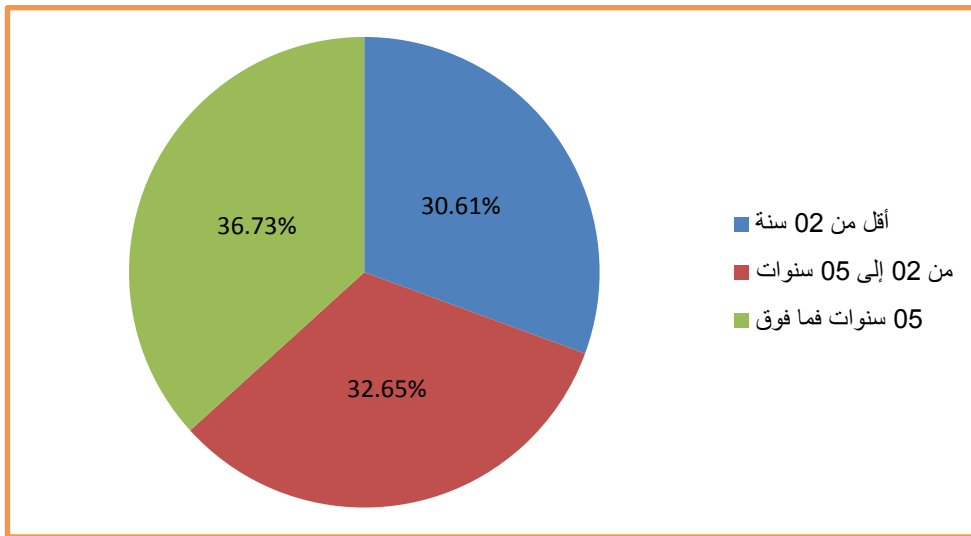
3- توزيع العينة حسب الخبرة

جدول (04) يوضح نسبة سنوات الخبرة

الخبرة	ت / ن.م	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 02 سنة		15	30.61%
من 02 إلى 05 سنوات		16	32.65%
05 سنوات فما فوق		18	36.73%
المجموع		49	100%

يوضح الجدول رقم 04 توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة، حيث نلاحظ أن سنوات الخبرة من 05 سنوات فما فوق نسبتها 36.73 % ومن 02 الى 05 سنوات نسبتها 32.65 % وأقل من 02 سنة نسبتها 30.61 %

ومن خلال ذلك نلاحظ أن أعلى فئة في دراستنا هي فئة المختصين الذين يحملون خبرة كافية وهي من 05 سنوات فما فوق وهي الفئة التي يعول عليها من حيث الخبرات والتجارب والرصيد المعرفي الميداني، سيما إذا عملوا في مراكز خاصة أو جمعيات.



الشكل (03): دائرة نسبية توضح نسبة سنوات الخبرة

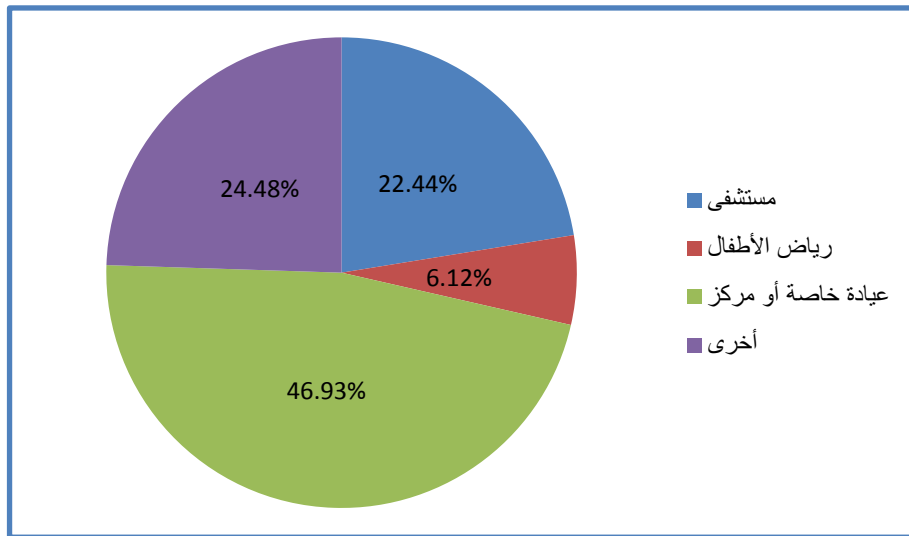
4- توزيع العينة حسب مكان العمل

جدول (05) يوضح نسبة مكان العمل

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م مكان العمل
%22.44	11	مستشفى
%6.12	03	رياض الأطفال
%46.93	23	عيادة خاصة أو مركز
%24.48	12	أخرى (التعليم، المعمل، المصنع... إلخ)
%100	49	المجموع

من خلال الجدول رقم 05 لاحظنا بأن العيادة الخاصة أو المركز تمثل أعلى النسب %46.93 بخصوص مكان العمل، وتليها أماكن أخرى بنسبة %24.48 والمستشفى %22.44 وأخيراً رياض الأطفال %6.12.

من هنا نلاحظ أن العيادات الخاصة أو المراكز تحتل الصدارة في دراستنا هذه لأسباب الرغبة والعمل بكل حرية واستقلالية وكذا روح الإبداع لشبابنا وفي ولايتنا مؤخراً مع انتشار العيادات والمراكز الخاصة.



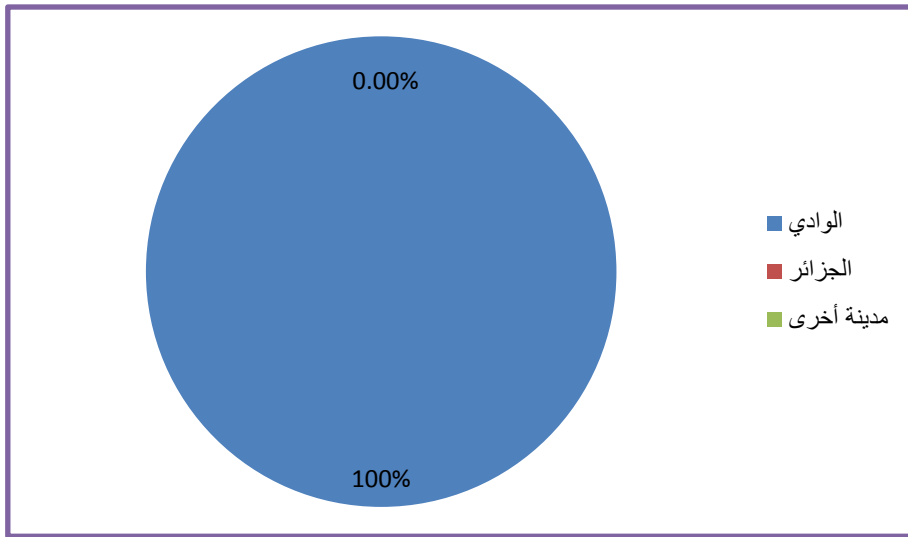
الشكل (04): دائرة نسبية توضح نسبة مكان العمل

5- توزيع العينة حسب الولاية

جدول (06) يوضح نسبة ولاية اجراء الاستبيان

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م الولاية
%100	49	الوادي
%100	49	المجموع

يوضح الجدول رقم 06 توزيع العينة حسب ولاية اجراء الاستبيان، حيث نلاحظ أن النسبة الكلية لعينة الدراسة الموزعة كانت في ولاية الوادي وهي بنسبة %100



الشكل (05): دائرة نسبية توضح نسبة ولاية إجراء الإستبيان

ثانيا :التحليل الكمي والكيفي

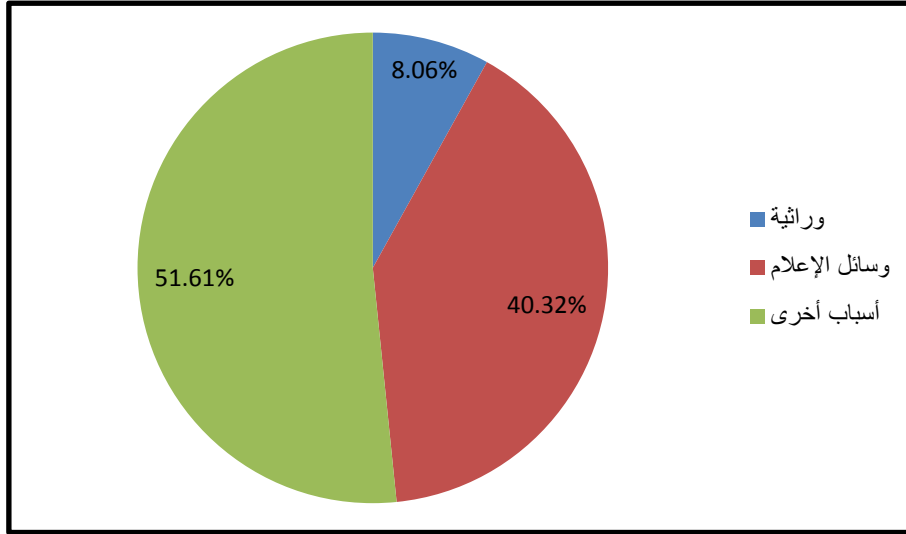
- 1- مؤخراً كثرت الاصابة بأعراض طيف التوحد فحسب رأيكم ما هي الأسباب؟
جدول (07) يوضح نسبة أسباب الاصابة بأعراض طيف التوحد

النسبة المئوية	التكرار	ت/ ن.م الأسباب
8.06%	05	وراثية
40.32%	25	وسائل الإعلام
51.61%	32	أسباب أخرى (الاصابة في الدماغ أو أسباب لم تكتشف بعد)
100%	62	المجموع

يوضح الجدول رقم 07 نسبة الاستجابات حسب أسباب الاصابة بأعراض طيف التوحد حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن الأسباب الأخرى هي أعلى نسبة وتقدر بـ: 51.61% فيما يخص أسباب الإصابة بطيف التوحد الذي كثر مؤخراً وتليها وسائل الإعلام بـ : 40.32% أمّا الأسباب الوراثية فتقدر بـ: 8.06%.
الأخصائيون مالوا بالنسبة العظمى للأسباب الأخرى لأنه لم يثبت علمياً لحد الآن السبب الخفي وراء هذه الأعراض المشابهة للتوحد وهناك من أجاب على أنها إصابة في الدماغ، وكذا فإن وسائل الاعلام تعتبر سلاح ذو حدين وأن الكثير من الحالات أصيبوا بسمات التوحد من جراء الادمان على مشاهدة القنوات الغنائية للأطفال.¹

¹ أضرار التلفاز على الأطفال، https://www.youtube.com/watch?v=NoNUuL_tKWI&t=9s

يوم 20 \ 04 \ 2017 على الساعة : 23:14.



الشكل (06): دائرة نسببة توضح نسبة اسباب الإصابة بأعراض طيف التوحد

2 – قناة طيور الجنة إحدى العوامل المساعدة على الإصابة بطيف التوحد

جدول (08) يوضح نسبة تأثير قناة طيور الجنة بالإصابة بأعراض طيف التوحد

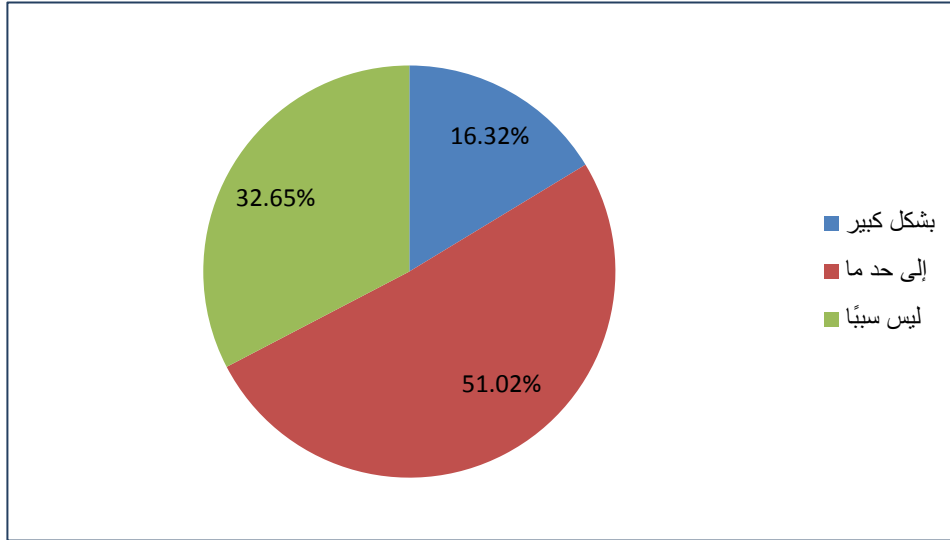
النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م
16.32%	08	بشكل كبير
51.2%	25	الى حد ما
32.65%	16	ليس سبباً
100%	49	المجموع

يوضح الجدول رقم 08 نسبة تأثير قناة طيور الجنة بالإصابة بأعراض طيف التوحد الى حد ما تشتمل على أعلى نسبة وهي 51.20% وتليها نسبة ليس سبباً وهذا في نظر بعض المختصين بنسبة 32.65% أمّا الاستجابة بشكل كبير فهي النسبة الاقل 16.32%

يميل الأغلبية على أن قناة طيور الجنة هي من بين المسببات لطيف التوحد الى حد ما وهذا بسبب كثرة الإصابة مؤخراً بسمات التوحد خصوصاً الاطفال الذين

الفصل الثالث

يشاهدون القنوات الغنائية لفترات طويلة¹ ومن بينهم من إعتبرها ليس سببا فهم مختصون ولهم رأيهم في ذلك.



الشكل (07): دائرة نسبية توضح نسبة تأثير قناة طيور الجنة بالإصابة بأعراض طيف التوحد العمل

3 - مشكلة الإصابة بطيف التوحد للمدمنين على مشاهدة قناة طيور الجنة تكمن في: جدول (09) يوضح نسبة المتسبب في الإصابة بسميات التوحد للمدمنين على مشاهدة قناة طيور الجنة

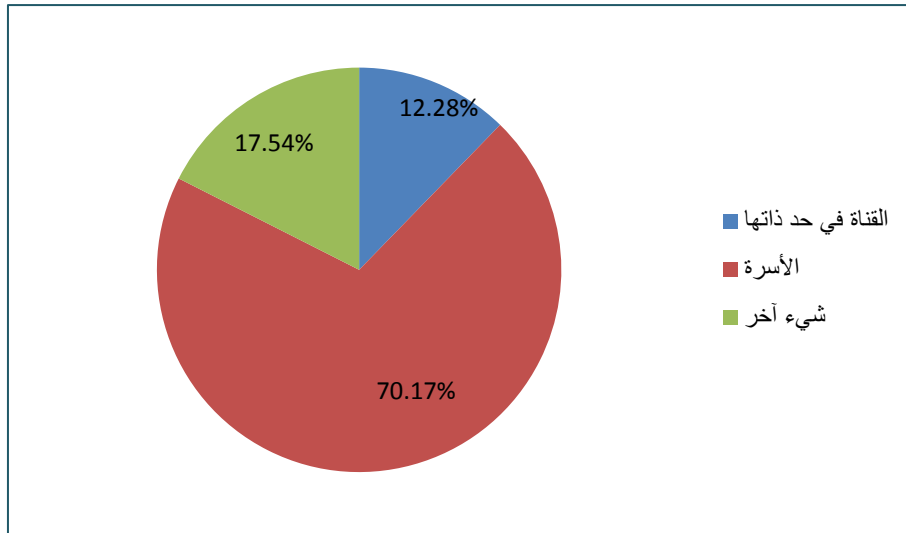
النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م
12.28%	07	القناة في حد ذاتها
70.17%	40	الأسرة
17.54%	10	شيء آخر (لم يكتشف بعد)
100%	57	المجموع

¹ أضرار التلفاز على الأطفال، https://www.youtube.com/watch?v=NoNUuL_tKWI&t=9s

يوم 20 \ 04 \ 2017 على الساعة : 23:14.

يوضح الجدول رقم 09 نسبة المتسبب الاول في الإصابة بطيف التوحد، حيث نلاحظ أنه من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الاستجابات للمختصين الذين يرون بأن مشكلة الإصابة بطيف التوحد تكمن في الاسرة كانت أعلى نسبة وتمثل 70.17% أمّا الاستجابة في الثانية شيء آخر بنسبة 17.54% أمّا من أجابوا على أن المشكلة في القناة في حد ذاتها 12.28%.

كانت النسبة العظمى على أن مشكلة الإصابة بسمات التوحد تكمن في الاسرة لأن على عاتقها مسؤولية كبرى في التنشئة ككل والطفل كما يقول رسولنا الكريم ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ»¹.



الشكل (08): دائرة نسبية توضح نسبة المتسبب في الإصابة بسمات للمدمنين على مشاهدة قناة طيور الجنة

¹ صحيح البخاري، باب «إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه»، رقم الحديث 1358، 94/2.

3 - المشكلة الأولى التي يطرحها الولي المصاب ابنه بأعراض طيف التوحد من جراء

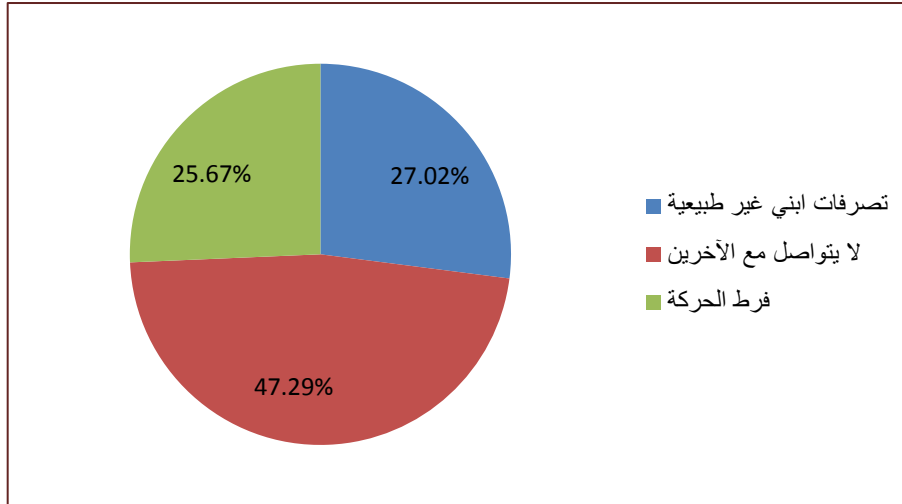
الادمان على مشاهدة قناة طيور الجنة على المختص هي:

جدول (10) : يوضح نسبة الاعراض الأولية لطيف التوحد

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م
%27.02	20	تصرفات ابني غير طبيعية
%47.29	35	لا يتواصل مع الآخرين
%25.67	19	فرط الحركة
%100	74	المجموع

يوضح الجدول رقم 10 نسبة الاعراض الأولية لطيف التوحد، حيث نلاحظ أنه من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول نجد بأن المشكلة الأولى التي يطرحها الولي لأول مرة على المختصين هي أنه لا يتواصل مع الآخرين كأعلى نسبة بـ: %47.29 أمّا النسبة الأقل فهي: %27.02 للخيار أن تصرفات ابني غير طبيعية وأخيراً فرط الحركة بنسبة %25.67.

المرجح للمشكلة حسب الاستجابة بالأغلبية على أن ابني لا يتواصل مع الآخرين تكمن في الإصابة بطيف التوحد، وهذا بسبب أن الطفل يتأقلم فقط مع التلفاز ولا يتأقلم مع الآخرين ويفضل الوحدة، أما تصرفات ابني غير طبيعية فهذا يدعو للقلق وعدم فهم الوالدين للأسباب الخفية خلف الأعراض، وأخيراً فرط الحركة وهو كعرض مرهق جداً للوالدين.



الشكل (09): دائرة نسببة توضح نسبة الاعراض الاولية لطيف التوحد

ثالثا: أثر قناة طيور الجنة على الصحة النفسية للأطفال

I- أثر قناة طيور الجنة على الاتزان العاطفي للأطفال:

1- تحليل العبارة: عندما يريد الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة

اقتناء شيء ما لا يطلبه منك بطلاقه:

الرقم	نسبة التكرار العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
01	عندما يريد الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة اقتناء شيء ما لا يطلبه منك بطلاقه	10.2	05	36.73	18	28.57	14	20.4	10	4.1	02	49	100

جدول (11): يوضح آراء المختصين النفسيين نحو عبارة (عندما يريد الطفل المدمن على

مشاهدة قناة طيور الجنة اقتناء شيء ما لا يطلبه منك بطلاقه)

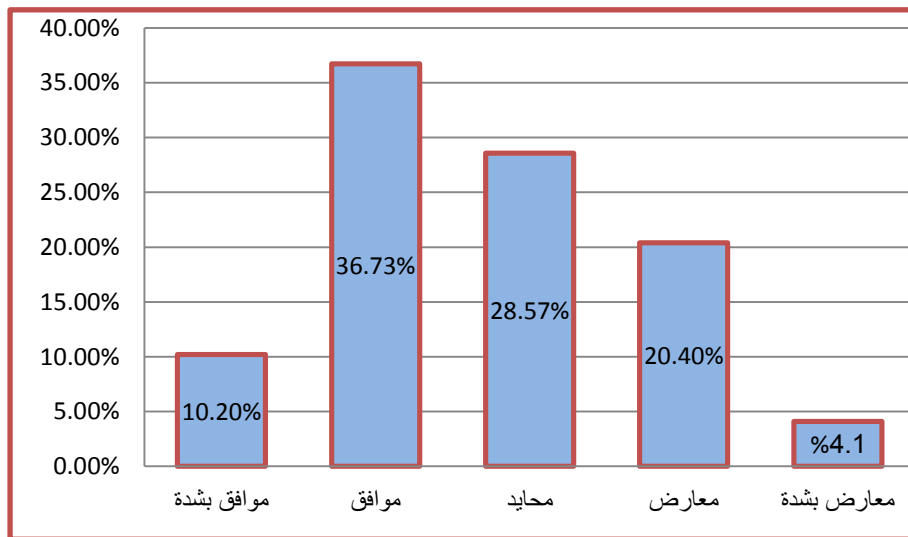
يوضح الجدول رقم 11 آراء المختصين النفسيين نحو عبارة (عندما يريد الطفل المدمن

على مشاهدة قناة طيور الجنة اقتناء شيء ما لا يطلبه منك بطلاقه)، حيث نلاحظ من

خلال النتائج بأن نسبة الموافقين هي أعلى نسبة وتمثل 36.73% أما المحايدين فكانت تمثل

المرتبة الثانية بنسبة 28.57 % وتليها نسبة المعارضين حيث تمثل 20.4 % أمّا النسب

الأقل فكانت للموافقين بشدة بنسبة 10.2% ثم نسبة المعارضين بشدة 4.1%. من خلال نتائج الجدول أعلاه فإن نسبة الموافقين على أن الأطفال المدمنين على مشاهدة قناة طيور الجنة حينما يريدون طلب شيء ما لا يطلبونه منهم بطلاقة كانت هي النسبة الأعلى وهذا بناء على ما أكدوا عليه على أن هذا العرض هو من بين الأعراض الواضحة على الطفل في بداية فترة التكفل بالحالة، وكذا بناءً على مقابلة مع أم الطفل "س" مع الباحث بخصوص ابنها صرحت بأنه حينما يريد طلب شيء ما يمكنه بيد الأم ويأخذها إلى الشيء وهي تحاول الفهم، أو يصرخ والأم تعلم تلقائياً ما يريد وتعطيه إياه من دون أن يشير إليه أو ينطق اسمه¹، وهذا ما صرح به كذلك بقية الأولياء في المقابلات الأخرى².



الشكل (10): أعمدة بيانية توضح آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (عندما يريد الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة اقتناء شيء ما لا يطلبه منك بطلاقه)

¹ مقابلة مع أم الطفل "س" يوم 08/04/2017، على الساعة : 15:19، في مركز خطوة تطوير القدرات العقلية والنفسية للمختصة النفسية نسيم عدايكة.

² بناء على مقابلات الآباء والأمهات مع الباحث، من 08/04/2017 إلى 22/04/2017 في مركز خطوة وعيادة خاصة بتصحيح النطق.

2- حسب كلام الاسرة لك وبعد الايقاف المفاجئ للتلفاز يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة بنوبة غضب

الرقم	نسبة التكرار العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
02	حسب كلام الاسرة لك وبعد الايقاف المفاجئ للتلفاز يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة بنوبة غضب	40.81	20	44.89	22	4.1	02	8.16	04	2.04	01	100	49

جدول (12): يبين آراء المختصين نحو عبارة (حسب كلام الاسرة لك وبعد الايقاف المفاجئ

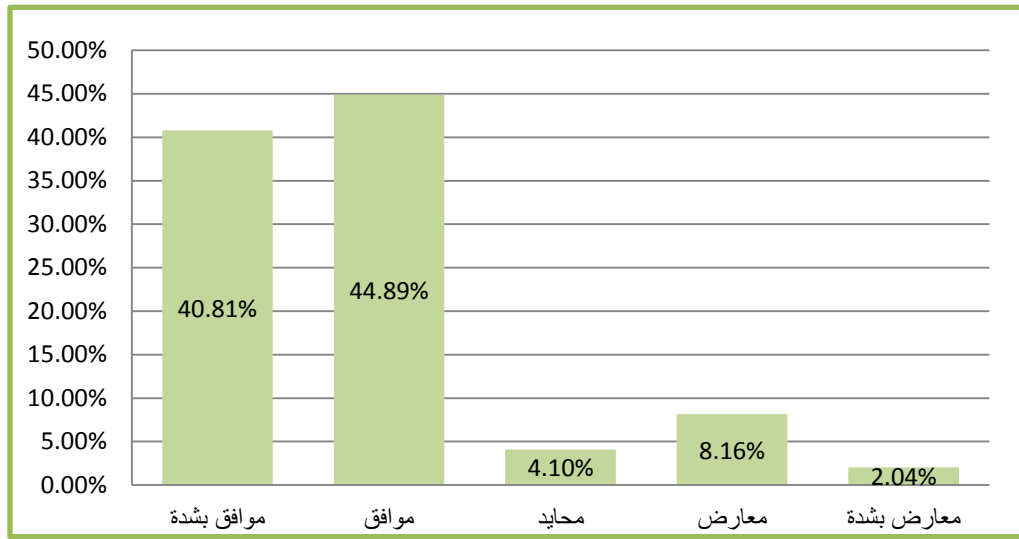
للتلفاز يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة بنوبة غضب

يوضح الجدول رقم 12 آراء المختصين نحو عبارة (حسب كلام الاسرة لك وبعد الايقاف المفاجئ للتلفاز يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة بنوبة غضب، فمن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة الموافقين والموافقين بشدة مرتفعة جدا وهما ما تقدر نسبتهم على التوالي بـ: 44.89% و 40.81% أمّا النسب المتبقية فكانت للمعارضين بما نسبته 8.16% ثم المحايدين بنسبة 4.01% أمّا المعارضين بشدة فكانت 2.04%.

نتيجة اجابة المختصين كانت بالأغلبية تساند هذا الطرح وكذا بناء على مقابلة مع أم الطفل "ع" التي قام بها الباحث واستخلصنا النتيجة التالية بعد الإيقاف المفاجئ للتلفاز بصفته أصبح يشكل خطرا، تصرح الأم أنه حدث صراخ وعويل وغضب وضرب بالأقدام على الأرض لدرجة اضطرها لمنحه مهدئات¹.

¹ مقابلة مع أم الطفل ع، يوم 10 | 04 | 2017، على الساعة 11:00، بمركز خطوة لتطوير القدرات العقلية والنفسية.

الفصل الثالث



الشكل (11): أعمدة بيانية توضح آراء المختصين النفسيين نحو عبارة (حسب كلام الأسرة لك وبعد الايقاف المفاجئ للتلفاز يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة)

3 – لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة انفعالات غير ملائمة

للمواقف :

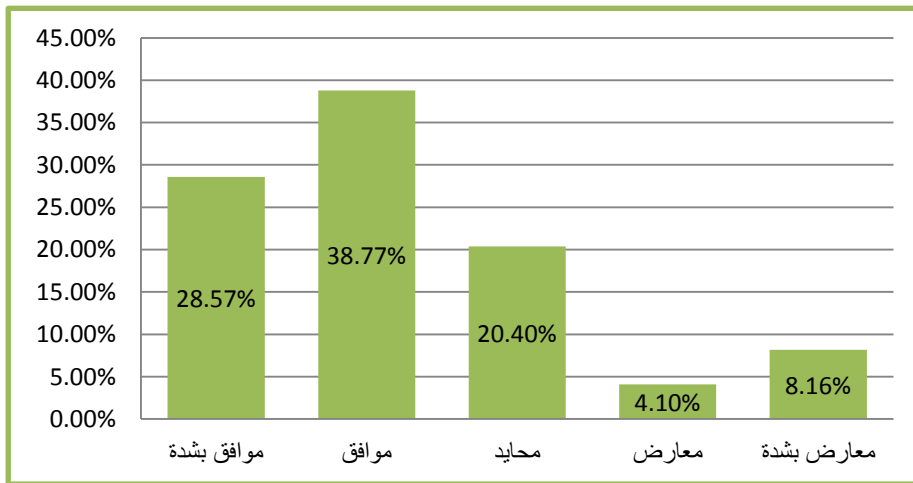
الرقم	نسبة التكرار	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
03	لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة انفعالات غير ملائمة للمواقف (لا يفرح للفرح ولا يحزن للحزن)	28.57	14	38.77	19	20.4	10	4.1	02	8.16	04	49	100

جدول (13): يبين آراء المختصين النفسيين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة

قناة طيور الجنة انفعالات غير ملائمة للمواقف)

يوضح الجدول رقم 13 آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة انفعالات غير ملائمة للمواقف) فكانت النسبة العليا للموافقين بـ: 38.77% ويليهما نسبة الموافقين بشدة بـ: 28.57% وفيما يخص المحايدين فكانت النسبة 20.4% والمعارضين بشدة والمعارضين فهي نسب قليلة جدا وتمثل على التوالي: 08.16% و 04.1%.

كانت النتائج بالأغلبية فيما يتعلق بعدم ملائمة انفعالات الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة للمواقف، وهو ما يفسر ما للقناة من تأثير سلبي على الاستجابات والأفعال الطبيعية والتي من المفترض أن تكون ملائمة له وخير ما نستشهد به هذا النموذج من حياة نبينا ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ»¹، وهذا ما تؤكد كذا ولية الطفلة "ص" أن ابنتها أصبحت تقف أمام كلب مكشّر أنيابه مثلاً ولا تكثر له، وهذا بعد ادمانها لسنوات على مشاهدة قناة طيور الجنة²



الشكل (12): أعمدة بيانية توضح آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة انفعالات غير ملائمة للمواقف)

¹ صحيح البخاري، باب قول النبي ﷺ «إنا بك»، رقم الحديث 1303، 83/2.

² مقابلة مع والدة الطفلة ص، يوم 17 | 04 | 2017، على الساعة 10:15، مع المختصة نسيم عدايكة بمركز خطوة لتطوير القدرات العقلية والنفسية.

4- الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يتصرف بتصرفات غير لائقة أمام الآخرين

الرقم	نسبة التكرار العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المتوية %	التكرار	النسبة المتوية %	التكرار	النسبة المتوية %	التكرار	النسبة المتوية %	التكرار	النسبة المتوية %	التكرار	النسبة المتوية %	التكرار
04	الطفل المدمن	08	16.32	20	40.81	10	20.4	08	16.32	03	6.12	49	100
	على مشاهدة قناة												
	طيور الجنة												
	يتصرف بتصرفات												
	غير لائقة أمام												
	الآخرين												

جدول (14): يبين آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يتصرف بتصرفات غير لائقة أمام الآخرين)

يوضح الجدول رقم 14 آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يتصرف بتصرفات غير لائقة أمام الآخرين، كانت نسبة الموافقين تمثل أعلى نسبة 40.81% وتليها نسبة المحايد 20.4% أما نسبة الموافقين بشدة والمعارضين كانت متساوية بـ: 16.32% وأقلهم المعارضين بشدة 6.12%.

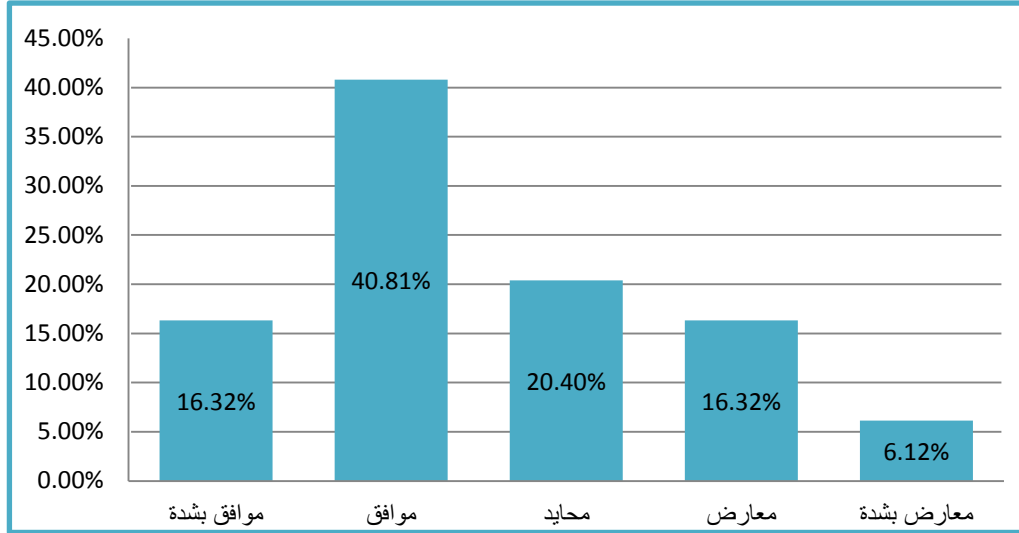
بناءً على رأي المختصين الموافق بالأغلبية على هذا الطرح وبناءً على مقابلة والد الطفل "ص" مع الباحث أكد لنا ذلك بشدة¹، أما النسبة المتبقية فهي متضاربة من حيث الاستجابات من حيث آراؤهم وهذا بسبب عدم ثبات أو توحد الأعراض لدى جميع الأطفال².

وما يزيد الأمر تأكيداً هو أن الباحث لاحظ الطفل أثناء الحوار مع الوالد وهو تارة

¹ مقابلة مع والد الطفل "ص"، يوم 20|04|2017، على الساعة 09:15، بمركز خطوة لتطوير القدرات العقلية والنفسية.

² مقابلة مع المختصة ك، ق، يوم 22|04|2017، على الساعة 10:00، بروضة التاج.

يجري داخل المكتب وتارة أخرى يصعد على الطاولة فيتنقل إلى الكرسي وو...والأب والأم يشعران بالخلج والإحراج¹.



الشكل (13): أعمدة بيانية توضح آراء المختصين النفسيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يتصرف بتصرفات غير لائقة أمام الآخرين)

¹ ملاحظة الطفل "ص" يوم 20/04/2017، على الساعة 9:15، بمركز خطوة لتطوير القدرات العقلية والنفسية.

5- الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة والذي تأثر بها لا يحب تقبيل الآخرين بشكل طبيعي كأقرانه

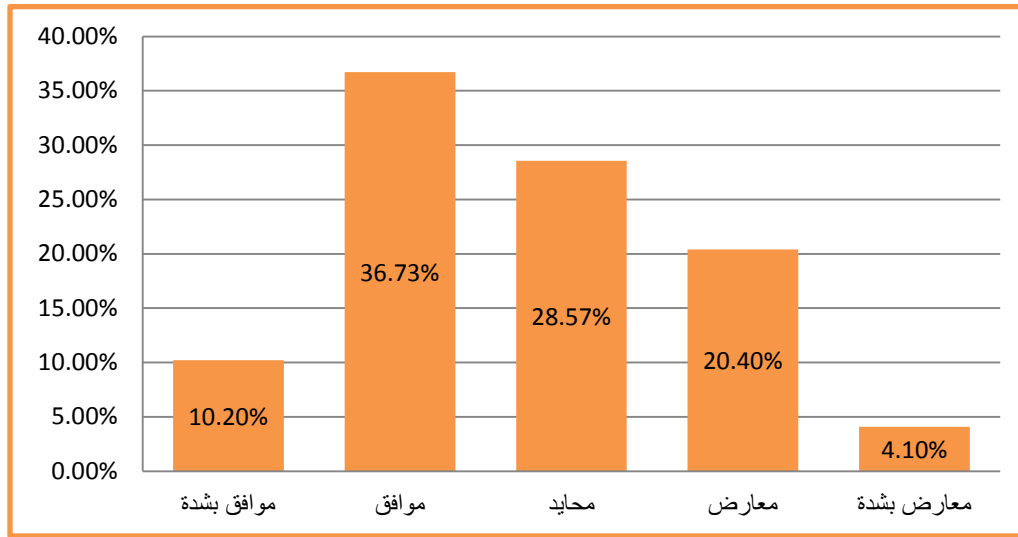
الرقم	نسبة التكرار العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
05	الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة والذي تأثر بها لا يحب تقبيل الآخرين بشكل طبيعي كأقرانه	10.2	05	36.73	18	28.57	14	20.4	10	4.1	02	49	100

جدول (15): يبين آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يحب تقبيل الآخرين بشكل طبيعي كأقرانه)

يوضح الجدول رقم 15 آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يحب تقبيل الآخرين بشكل طبيعي كأقرانه فنحن لاحظنا بأن أعلى نسبة هي نسبة الموافقين بشدة بـ 36.73% وتليها بقية النسب متتابعة، المحايدون 28.57% ثم المعارضين 20.4% ثم الموافقين بشدة 10.20% وأخيراً نسبة المعارضين بشدة 4.10%.

بناءً على رأي المختصين الموافقين بالأغلبية على هذا الطرح، نضيف له مقابلة مع أم الطفل "ك"¹، فقد صرحت للباحث على أن ابنها كان لا يحب تقبيل الآخرين بشكل طبيعي كأقرانه.

¹ مقابلة مع أم الطفل ك، يوم 26|04|2017، على الساعة 11:15، بمركز خطوة لتطوير القدرات العقلية والنفسية



الشكل (14): أعمدة بيانية توضح آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يحب تقبيل الآخرين بشكل طبيعي كأقرانه)

6 - الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يعبر على مشاعره بطلاقة

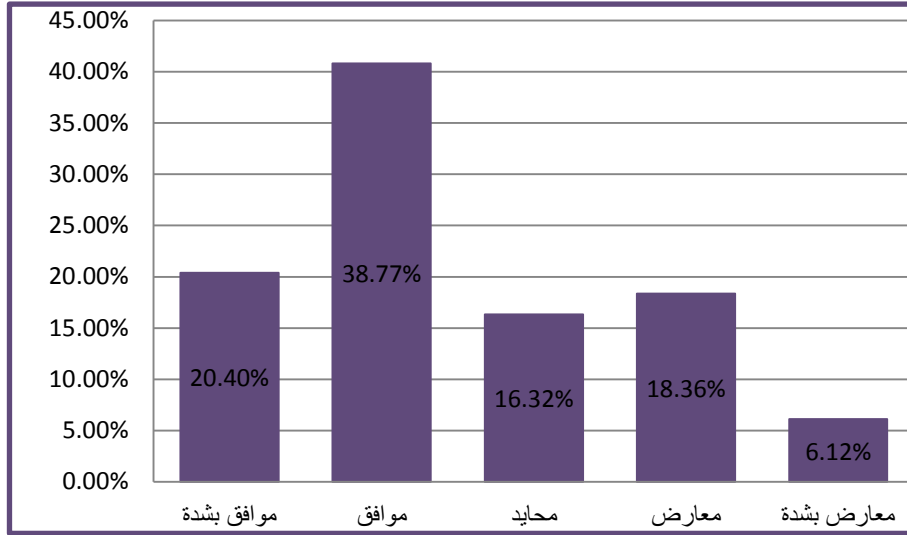
الرقم	النسبة المئوية (%)	التكرار	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع
			النسبة المئوية (%)	التكرار	النسبة المئوية (%)	التكرار	النسبة المئوية (%)	التكرار	النسبة المئوية (%)	التكرار	النسبة المئوية (%)	التكرار	
06	20.4	10	38.77	19	16.32	08	18.36	09	6.12	03	49	100	الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يعبر على مشاعره بطلاقة

جدول (16): يبين آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يعبر على مشاعره بطلاقة)

يوضح الجدول رقم 16 آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يعبر على مشاعره بطلاقة) حيث كان مجموع أعلى النسب للموافقين والموافقين بشدة بـ: 58.81 % وهي النسبة العظمى، أما المحايدون فتمثل نسبتهم 16.32 % أمّا المعارضون والمعارضون بشدة فتمثل نسبتهم 24.48 % . بناءً على النسب يتضح من رأي المختصين الموافقين بالأغلبية على هذا الطرح

الفصل الثالث

وبناءً على مقابلات الآباء والأمهات مع الباحث بخصوص أطفالهم استخلصنا الإجابة قائلين وقائلات بأن طفلنا المدمن لا يعبر عن مشاعره بطلاقة لأنه غير طبيعي¹.



الشكل (15): أعمدة بيانية تبين آراء المختصين النفسيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يعبر على مشاعره بطلاقة)

7- الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يدافع على نفسه حينما يصاب بأذى

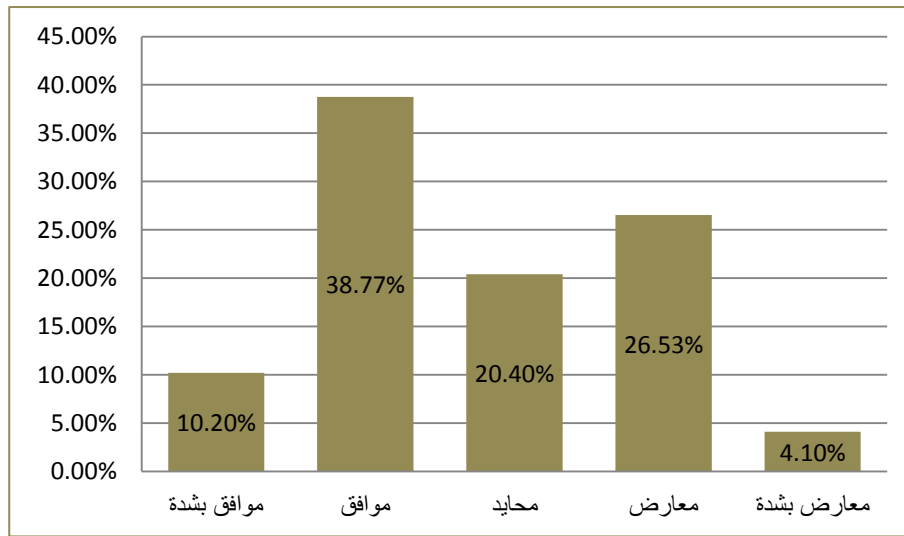
الرقم	النسبة التكرار	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
07	الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يدافع على نفسه حينما يصاب بأذى	10.2	05	38.77	19	20.4	10	26.53	13	4.1	02	49	100

جدول (17): يبين آراء المختصين النفسيين حول العبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يدافع على نفسه حينما يصاب بأذى)

¹ بناءً على مقابلات الآباء والأمهات ، ذكر سابقا

يوضح الجدول رقم 17 آراء المختصين النفسانيين حول عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يدافع على نفسه حينما يصاب بأذى) حيث كانت أعلى نسبة تمثل 38.77% وتليها نسبة المعارضين 26.53% أما المحايدين 20.4% وأخيرا نسبة المعارضين بشدة 4.10%.

بناء على رأي المختصين الموافقين بالأغلبية وليس ببعيد عنها نسبة المعارضين على هذا الطرح وهذا بسبب الاختلاف الواضح في الاعراض بين طفل وآخر، وكذلك بين آراؤهم المختلفة كبقية المختصين والدكاترة على مستوى العالم ، والسبب يعود إلى أن هذا الاضطراب جديد ، ولا زالت الابحاث فيه متواصلة ، وكذا بناء على مقابلات الآباء والأمهات مع الباحث بخصوص اطفالهم فكانت النتيجة بالأغلبية أن إنهم لا يدافع على نفسه حينما يصاب بأذى.¹



الشكل (16): أعمدة بيانية تبين آراء المختصين النفسانيين حول العبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يدافع على نفسه حينما يصاب بأذى)

¹ بناء على مقالات الآباء والأمهات ، سبق ذكره .

II- سلامة الوظائف العقلية:

08- لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الأفعال والحركات

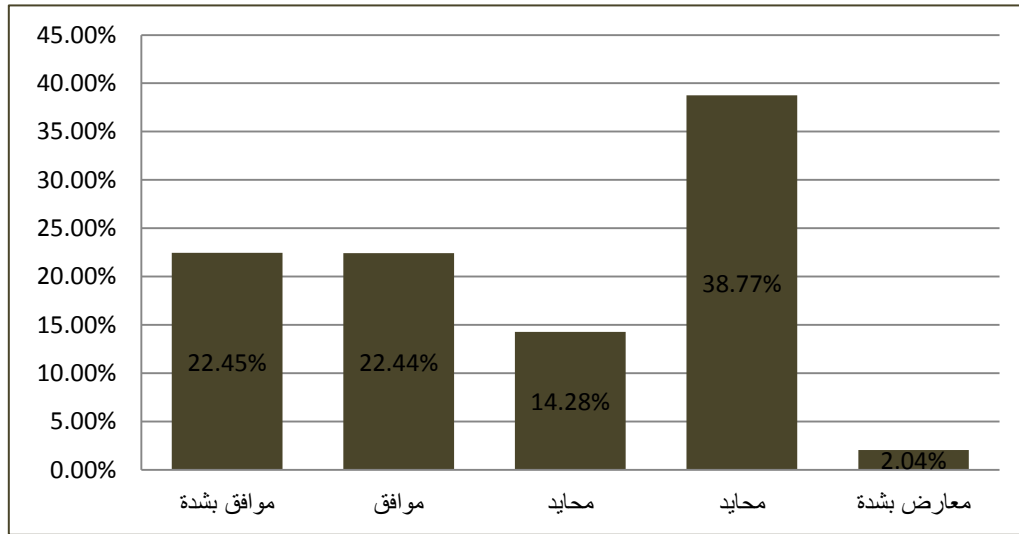
الرقم	العبارات	نسبة التكرار	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
			النسبة المتوقعة %	التكرار	النسبة المتوقعة %	التكرار	النسبة المتوقعة %	التكرار	النسبة المتوقعة %	التكرار	النسبة المتوقعة %	التكرار	النسبة المتوقعة %	التكرار
08	لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الأفعال والحركات	11	22.45	11	22.44	07	14.28	19	38.77	01	2.04	49	100	

جدول (18): يبين آراء المختصين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة

صعوبة في تقليد الأفعال والحركات)

يوضح الجدول رقم 18 آراء المختصين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الأفعال والحركات) حيث كانت نسبة المعارضين تمثل أعلى نسبة بـ: 38.77% وتليها بنسب متساوية للموافقين والموافقين بشدة بقرابة 23% لكل منهما ثم نسبة المحايدين 14.28%، والنسبة الأقل هي نسبة المعارضين بشدة 02.04%.

بناء على النتائج لاحظنا أن رأي المختصين، معارض بالأغلبية بخصوص معاناة الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور من صعوبة في تقليد الأفعال والحركات، أما رأي الأولياء من خلال المقابلات فتراوح بين الموافق والمعارض وهذا نظرًا لعدم ثبات الأعراض عند جميع الحالات.



الشكل (17): أعمدة بيانية توضح آراء المختصين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الأفعال والحركات)

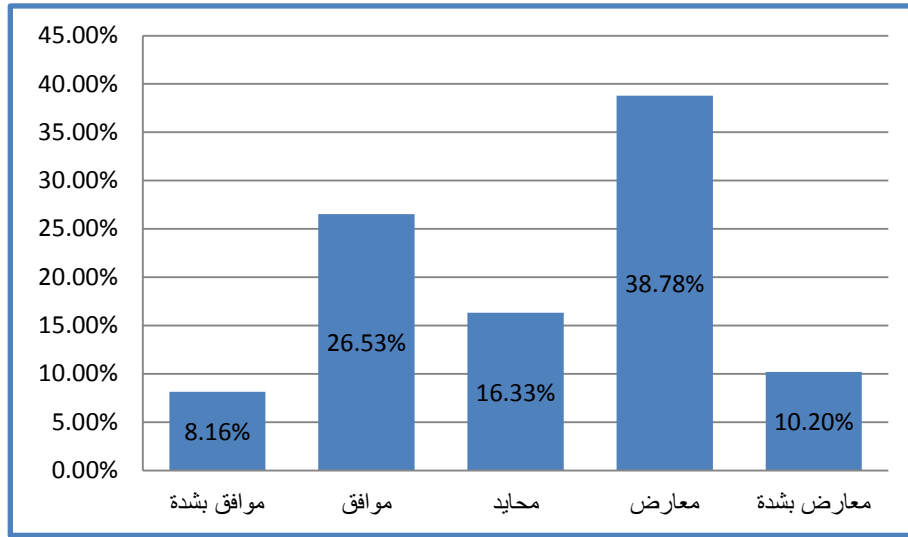
9 - لا توجد لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الكلام

الرقم	نسبة التكرار	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
09	توجد لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الكلام	8.16	04	26.53	13	16.33	08	38.78	19	10.20	05	49	100

جدول (19): يبين آراء المختصين نحو عبارة (توجد لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الكلام)

يوضح الجدول رقم 19 آراء المختصين نحو عبارة (توجد لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الكلام) وكانت نسبة المعارضين تمثل: 38.78% وتليها نسبة الموافقين بنسبة متقاربة 26.53%، وأما النسب الأقل فهي على التوالي المحايدون 16.33% ثم المعارضين بشدة 10.20% ثم نسبة الموافقين بشدة 8.16%.

بناء على رأي المختصين المعارضين بالأغلبية على هذا الطرح، وهذا بناء على نتائج الاستبيان للمختصين. وبناء على مقابلات الآباء والأمهات مع الباحث بخصوص أطفالهم ،استخلصنا رأي الأولياء بين الموافق والمعارض في تقليد الكلام، وخاصة عند بداية التكفل بالحالة¹.



الشكل (18): أعمدة بيانية توضح آراء المختصين نحو عبارة (توجد لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الكلام)

¹ مقابلات مع الأولياء ، سبق ذكره .

10- قد يتأخر النمو اللغوي للطفل بعد الادمان على مشاهدة قناة طيور الجنة

الرقم	نسبة التكرار	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	
10	قد يتأخر النمو اللغوي للطفل بعد الادمان على مشاهدة قناة طيور الجنة	28.57	14	20.41	19	10.20	05	16.33	08	6.12	03	100

جدول (20) : يبين آراء المختصين نحو عبارة (قد يتأخر النمو اللغوي للطفل بعد الادمان على مشاهدة قناة طيور الجنة)

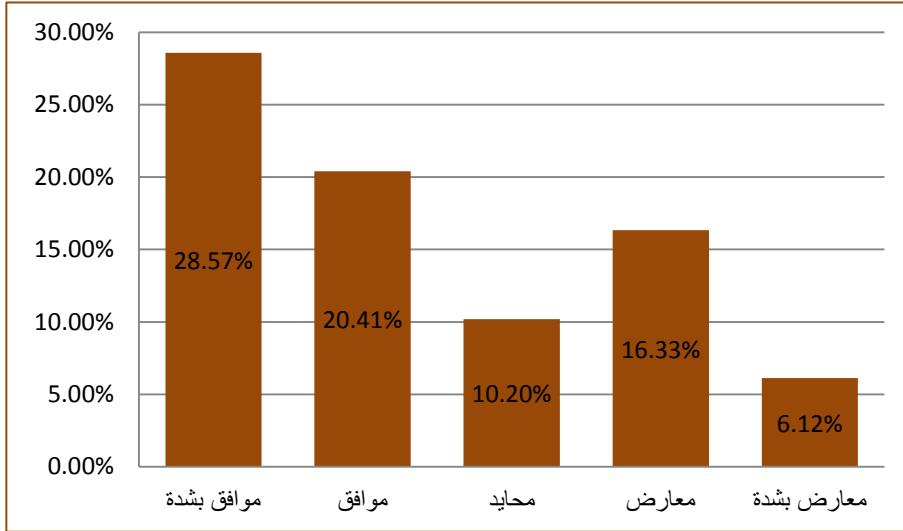
يوضح الجدول رقم 20 آراء المختصين نحو عبارة (قد يتأخر النمو اللغوي للطفل بعد الادمان على مشاهدة قناة طيور الجنة) حيث كانت نسبة الموافقين والموافقين بشدة متقاربة حيث قدر مجموعهم بـ: 48.98% أي أن نصف الاستجابات موافقين وبخصوص المعارضين 16.33 % أمّا المحايدين فكانت نسبتهم 10.20%، وأقلهم نسبة المعارضين بشدة 6.12 %.

وبناءً على رأي المختصين بالأغلبية بالموافقة على هذا الطرح ، وما أكدته مقابلات الأولياء مع الباحث بخصوص أبنائهم ، فقد أكدوا على تأخر النمو اللغوي بالنسبة لأطفالهم بعد أن كانوا يتكلمون بشكل طبيعي وهذا بسبب الادمان على المشاهدة¹، وكذا أكد لنا الدكتور "مصطفى أبو السعد" على أن الطفل حينما لا يتعود أن ينطق أو يتكلم أو يتواصل وهو يجلس فقط أمام التلفاز لساعات طويلة ودون مراقبة خاصة بعمر 3 و 4 سنوات فما أقل فسوف يتأخر عن الكلام والنطق لا محالة.²

¹ مقابلات مع الأولياء ، سبق ذكره .

² اخطار الرسوم المتحركة على الأطفال

<https://www.youtube.com/watch?v=dChof0fvSbc>، يوم 2017/05/15 على الساعة 21:00.



الشكل (19): أعمدة بيانية يبين آراء المختصين نحو عبارة (قد يتأخر النمو اللغوي للطفل بعد الادمان على مشاهدة قناة طيور الجنة)

11- يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة بأعراض فرط الحركة

الرقم	البيانات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
11	يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة بأعراض فرط الحركة	28.57	14	36.73	18	24.49	12	10.20	05	0.00	00	100	49

جدول (21): يبين آراء المختصين نحو عبارة (يصاب الطفل المدمن على

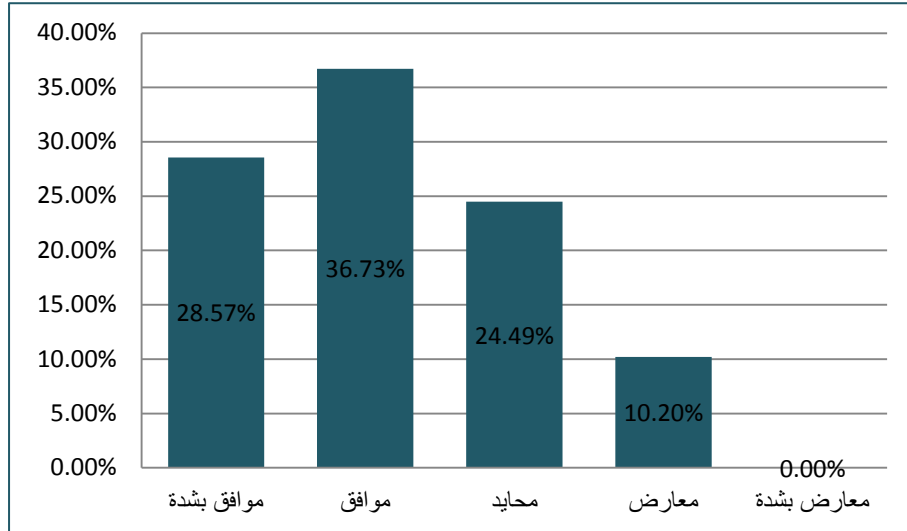
مشاهدة قناة طيور الجنة بأعراض فرط الحركة)

يوضح الجدول رقم 21 آراء المختصين نحو عبارة (يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة بأعراض فرط الحركة)، حيث أن أغلب الاستجابات كانت لصالح الموافقين بـ: 36.73%، والموافقين بشدة 28.57%، وبعدها نسبة المحايد 24.49%، أما بخصوص المعارضين فكانوا قلة 10.20%، ولم تكن هناك استجابات معارضة بشدة نهائياً.

بناءً على رأي المختصين الموافق بالأغلبية على هذا الطرح و بناءً على دراسة جديدة حول تأثير

الفصل الثالث

التلفاز على سلوك الأطفال تؤكد دراسة للأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال الذين يصعب إرضائهم أو الذين يتصفون بسلوك مزعج هم أولئك الذين يعملون لمشاهدة التلفاز وأشرطة الفيديو أكثر من غيرهم من الأطفال¹، وبناء على رأي الآباء والأمهات حول أعراض فرط الحركة، يؤكدون ويشبتون ذلك لدى أطفالهم².



شكل (20): أعمدة بيانية تبين آراء المختصين نحو عبارة (يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة بأعراض فرط الحركة)

¹ دراسة جديدة حول تأثير التلفاز على سلوك الأطفال،

<https://www.youtube.com/watch?v=kcvMVrI11RI&t=19s> يوم 2017/05/12 على

.11:15

² مقابلات مع الأولياء، سبق ذكره.

12- يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الإدراك

الرقم	نسبة التكرار العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
12	يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الإدراك	13	26,53	21	42.86	09	18,37	04	8.16	02	4.08	49	100

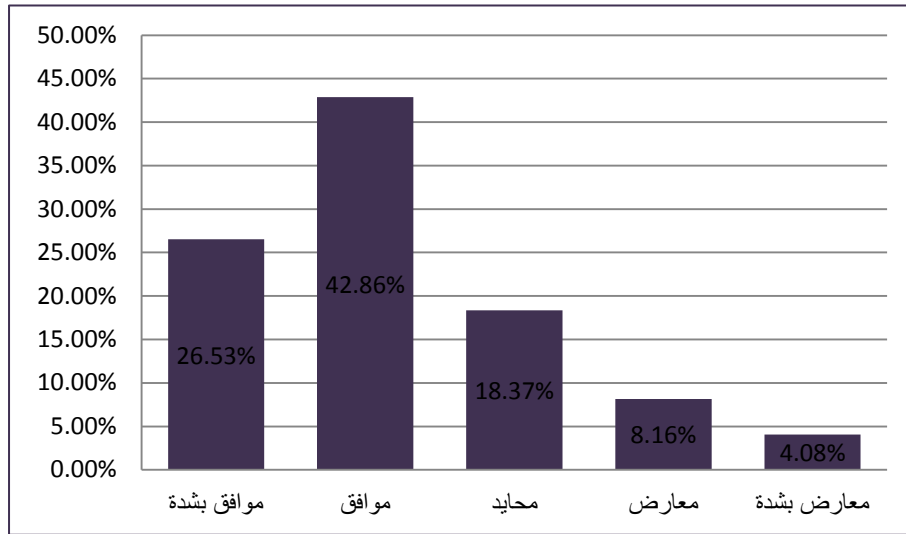
جدول (22): يبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الإدراك)

يوضح الجدول رقم 22 آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الإدراك) حيث كانت نسبة الموافقين 42.86% كأعلى نسبة، وتليها مباشرة نسبة الموافقين بشدة بـ: 26.53%، وفي المرتبة الثالثة المحايدين بنسبة 18.37%، وأقل النسب هم المعارضون والمعارضون بشدة على هذا الطرح على التوالي: 8.16%، و 4.08%.

بناء على رأى المختصين الموافق بالأغلبية على هذا الطرح و بناء على مقابلات الآباء والأمهات استخلصنا النتيجة بالأغلبية ويؤكدون على أنه أصبح غير طبيعي ويعاني من مشكلات على مستوى الفهم والإدراك وكأنه في عالم آخر¹. وما يؤكد ذلك أن هناك دراسة نشرتها مجلة الأطباء الألمانية بان التلفزيون له تأثير ضار على مخ الأطفال لأن مخهم لا يمكنه معالجة الصور و الضوضاء المتلاحقة²

¹ المقابلات مع الاولياء ، سبق ذكره.

² التلفزيون يعيق تطور الأطفال، https://www.youtube.com/watch?v=njOsXel_FCE، يوم 2017/05/02 على 21:17.



الشكل (21): أعمدة بيانية تبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الإدراك)

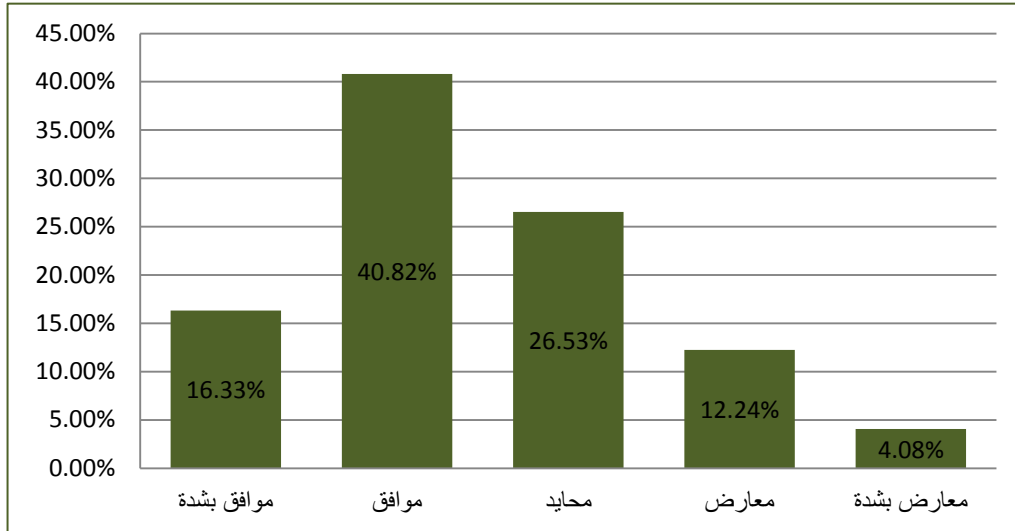
13- يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الإدراك

الرقم	نسبة التكرار	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	
13	يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات في الذاكرة	16.33	08	40.82	20	26.53	13	12.24	06	4.08	02	100

جدول (23): يبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات في الذاكرة)

يوضح الجدول رقم 23 يبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات في الذاكرة) حيث مثلت نسبة الموافقين 40.82% كأعلى نسبة أما المحايدين فمثلت : 26.53%، وتليها نسبة الموافقين بشدة ب: 16.33%، أما المعارضين والمعارضين بشدة فمثلوا النسب الأقل ب: 12.24%، و 4.08%، على التوالي .

بناء على رأي المختصين الموافق بالاغلبية على الطرح حيث أجابوا بالتأكيد لأنه أصبح لا يستجيب لشيء ولا يوجد شيء بذاكرته وهذا بعد الإصابة بسمات التوحد¹ ذلك أن ذاكرة الطفل رطبة لينة يتشكل فيها ما تلتقطه في التنشئة الأولى وهذا يخص الأجهزة الإلكترونية و السمعية البصرية ككل و الإدمان عليها.²



الشكل (22): أعمدة بيانية توضح يبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات في الذاكرة)

¹ المقابلات مع الاولياء ، سبق ذكره

² التلفزيون وتأثيره على الأطفال للدكتور إبراهيم خليف المتخصص في سيكولوجية النمو وتطبيقاتها التربوية
[www:/youtube/com:watch?v=nonuultkwi&t=9s](http://www.youtube.com/watch?v=nonuultkwi&t=9s) يوم 2017/05/09 على الساعة 17:30.

14- يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الانتباه

الرقم	نسبة التكرار	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	
14	يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الانتباه	18.37	09	51.02	25	16.33	08	12.24	06	2.04	01	100

جدول (24): يبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الانتباه)

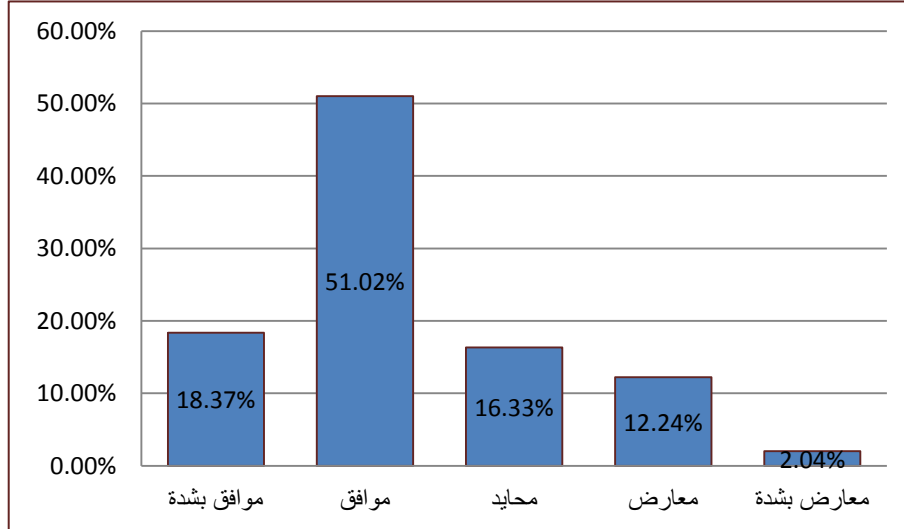
يوضح الجدول رقم 24 آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الانتباه) حيث أجمع نصف العينة على أنهم يؤكدون هذا الطرح بنسبة 51.02%، والموافقين بشدة 37.18%، أما المحايدون 16.33%، وبقيت فئة قليلة من عارضوا هذا الرأي ب: 12.24%، و 2.04%، من عارضوا بشدة. بناء على رأي المختصين الموافق بالأغلبية على هذا الطرح وبناء على مقابلات الآباء والأمهات مع الباحث بخصوص أطفالهم استخلصنا بالأغلبية بأن ذلك يؤثر حتما وبشكل كبير¹. وقد أثبتت العديد من الدراسات الأثر السلبي لمشاهدة الأطفال التلفاز لفترة طويلة من بين المشاكل في النظر إلى نقص في الانتباه². وهناك دراسة أخرى أجريت على خمسين طفلا تتراوح أعمارهم بين السنة والثلاثة سنوات حيث تمت مراقبتهم لمدة ساعة حيث تركوهم للعب في النصف الساعة الاولى ثم شغلوا

¹ بناء مقابلات الآباء والأمهات في مركز خطوة لتطوير القدرات العقلية وعبادة خاصة، وجمعية التاج

² مخاطر التلفاز على الأطفال: www.youtube.com/watch?v=vrnnh9afumo يوم 17 | 04 | 2017 على الساعة 15:17.

الفصل الثالث

لهم التلفاز أصلاً وجد أن تصرفات الأطفال الذين انتبهوا للتلفاز لبعض الوقت تشتتوا عن اللعب و قل تركيزهم¹.



شكل (23): أعمدة بيانية تبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الانتباه)

15- يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الانتباه

الرقم	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
15	لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلة في فهم الأوامر والنواهي	26.53	13	38.78	19	12.24	06	18.37	09	4.08	02	100	49

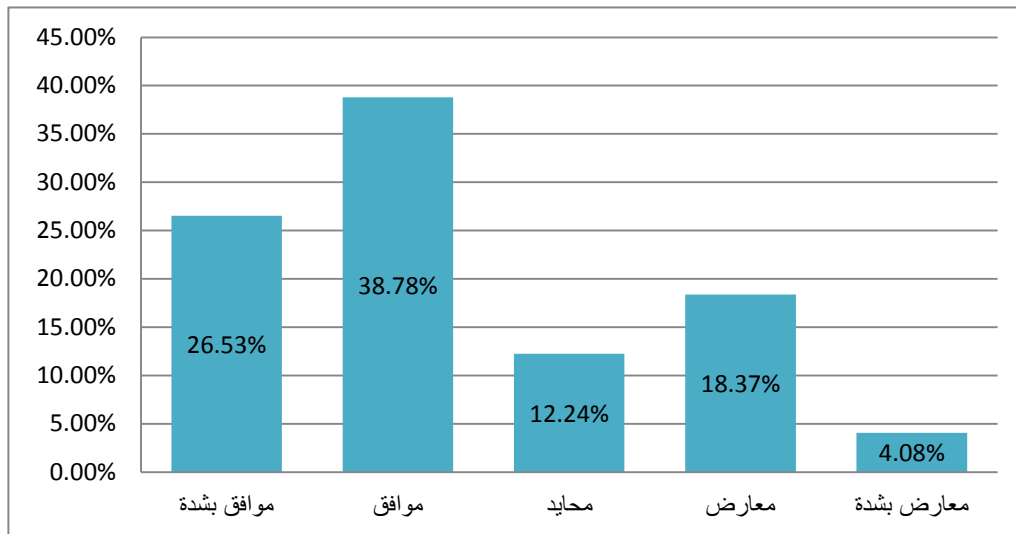
جدول (25): يبين آراء المختصين النفسيين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلة في فهم الأوامر والنواهي)

¹ التلفزيون يعيق تطور الاطفال بقناة الجزيرة الوثائقية: [www:/youtube.com:watch?v=njosxelfce](http://www.youtube.com/watch?v=njosxelfce)

يوضح الجدول رقم 25 آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلة في فهم الأوامر والنواهي) حيث قدرت نسبة الموافقين بـ: 38.78 % على أن الأطفال المدمنين على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلات في فهم الأوامر و النواهي وتليها نسبة الموافقين بشدة 26.53 % والمعارضين بـ: 18.37 % والمحايدين 12.24 % وآخر نسبة 4.08 %.

بناء على رأي المختصين الموافق بالأغلبية على هذا الطرح وبناء على مقابلات الآباء والأمهات مع الباحث بخصوص أطفالهم فقد أجمعوا على أن أطفالهم لديهم مشكلة في فهم الأوامر والنواهي وكذا في إتباعها.¹

وتساعدنا بعض الدراسات و الأبحاث التي أجريت سابقا لتفسير بعض السمات حيث أجروا تخطيط الدماغ EEG أثناء مشاهدة التلفاز فوجدوا تخطيط وكسل دماغي²



شكل (24): أعمدة بيانية تبين آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلة في فهم الأوامر والنواهي)

¹ بناء على مقابلات الآباء والأمهات ، سبق ذكره.

² أضرار ومخاطر مشاهدة التلفاز على الأطفال الرضع والمواليد الصغار:

www:/youtube/com:watch?v myway/com يوم 2017/5/3 على الساعة 22:57.

III- التكيف الاجتماعي والتفاعل:

16- يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى

الانتباه

الرقم	نسبة التكرار	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المتوقعة %	التكرار	النسبة المتوقعة %	التكرار	النسبة المتوقعة %	التكرار	النسبة المتوقعة %	التكرار	النسبة المتوقعة %	التكرار	النسبة المتوقعة %	التكرار
16	لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلة في التواصل مع الآخرين	28.57	14	22.45	11	14.29	07	38.78	19	2.04	01	100	49

جدول (26): يبين آراء المختصين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلة في التواصل مع الآخرين)

يوضح الجدول رقم 26 آراء المختصين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلة في التواصل مع الآخرين) حيث مثلت نسبة المعارضين أعلى نسبة بـ: 38.78% وتلتها نسبة الموافقين بشدة بـ : 28.57% ثم الموافقين بـ : 22.45% أما المحايدين فكانت نسبتهم 14.29% وأقل النسب كانت لصالح المعارضين بشدة بـ: 2.04% بناء على رأي المختصين المعارض بالأغلبية على هذا الطرح وبناء على مقابلات الآباء والأمهات مع الباحث فقد كانت استجاباتهم عكس رأي المختصين فإجاباتهم بالإجماع أنهم يؤكدون بأن أبناءهم يعانون من مشكلة التواصل مع الآخرين كمشكلة رئيسية¹.

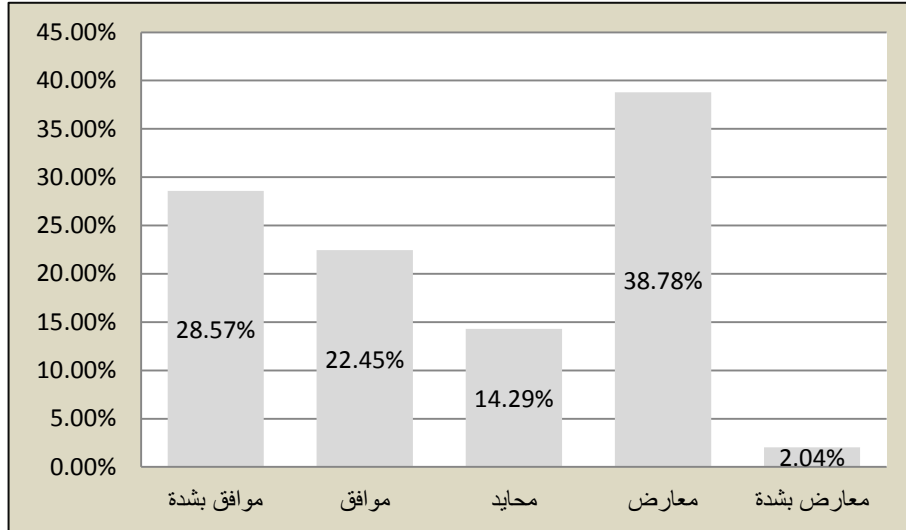
وهناك آراء مخالفة لرأيهم كذلك حيث أنها تقول بأنه بالرغم من أهمية وسائل الإعلام إلا أنها تقلل من التواصل الاجتماعي وتقلل من صلته لرحمه²، وبالتالي فهذا التعارض بين رأي

¹ مقابلة مع الأولياء ، سبق ذكره.

² فيلم علمي عن تأثير التكنولوجيا على الأطفال

الفصل الثالث

المختصين بين الموافق والمعارض وكذا رأي الأولياء وبعض الدراسات ربما يعود الى عدم اكتمال الدراسات في هذا المجال.



الشكل (25): أعمدة بيانية تبين آراء المختصين نحو عبارة لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلة في التواصل مع الآخرين.

17- الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يحب أن يلعب لوحده

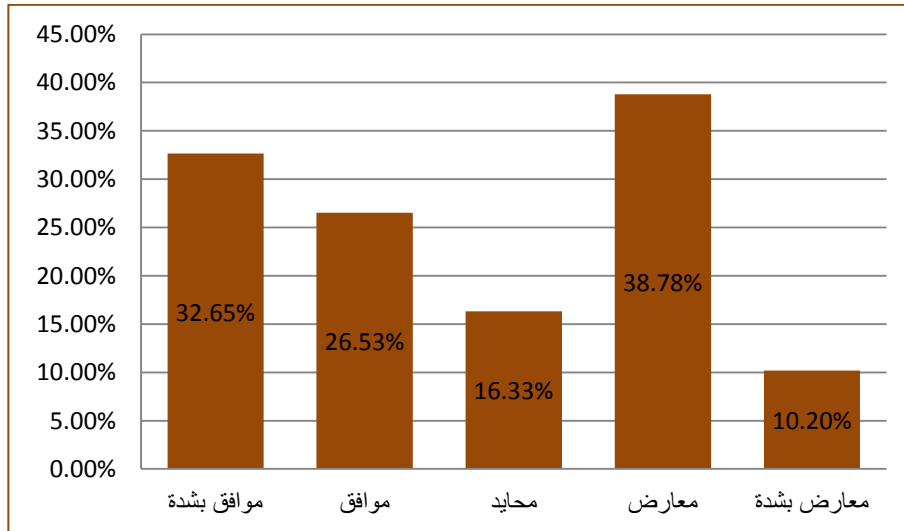
الرقم	البيانات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
17	الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يحب أن يلعب لوحده	32.65	16	26.53	13	16.33	08	38.78	19	10.20	05	49	100

جدول (27): يبين آراء المختصين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يحب أن يلعب لوحده)

يوضح الجدول رقم 27 آراء المختصين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يحب أن يلعب لوحده) حيث نلاحظ بأن نسبة المعارضين 38.78 % وهي أعلى نسبة

وبنسبة قريبة منها هي فئة الموافقين بشدة 32.65% وتليها نسبة الموافقين 26.53% ثم المحايدون بـ: 16.33% وأخيرا نسبة المعارضين بشدة بـ: 10.20%.

بناء على رأى المختصين المعارضين بالأغلبية على هذا الطرح وبناء على مقابلات للآباء والأمهات مع الباحث فالإجابة بالإجماع أنه لا يُريد أحد، وأنه يجب أن يلعب لوحده¹، أي أنها متعارضة مع بعض استجابات المختصين وهم الأغلبية ومتوافقة مع بعضهم ومع بعض الدراسات والآراء ونذكر هنا رأى الدكتور محمد الفارسي بكلية الطب والعلوم الصحية بعمان أنه من كل 9 أطفال من سلطنة عمان مصابون باضطراب التوحد يتم بتشخيص طفل توحيدي واحد فقط و يبقى 8 بدون تشخيص².



الشكل (26): أعمدة بيانية تبين آراء المختصين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يجب أن يلعب لوحده)

¹ مقابلات الآباء والأمهات ، سبق ذكره.

² التوحد الطيف الغامض، فيلم من إنتاج جامعة سلطان عمان قابوس

youtube.com/watch?v=m3IKRTYGxPc&t=58s يوم 2017/04/28 على الساعة 15:30.

18- يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة في التواصل البصري مع الأشخاص

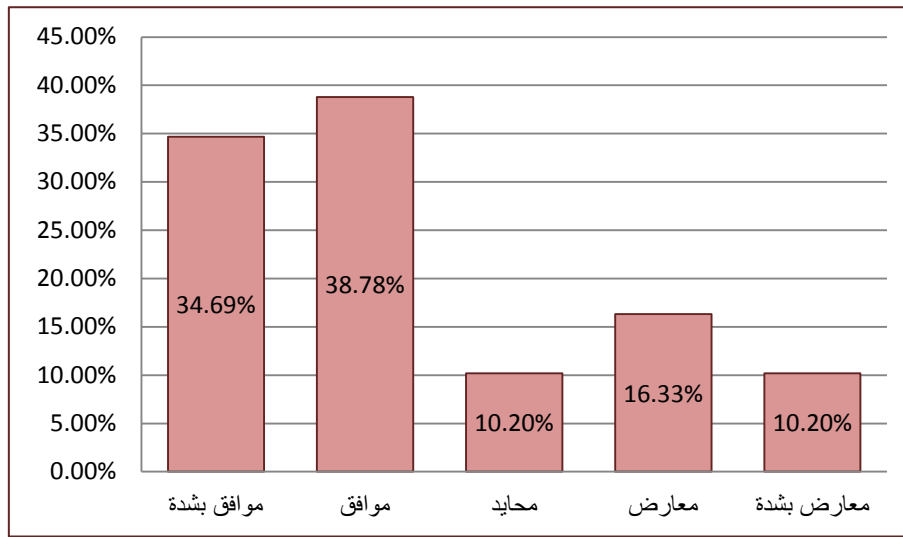
الرقم	نسبة التكرار العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
18	يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة في التواصل البصري مع الأشخاص	34.69	17	38.78	19	10.20		16.33		6.12		49	100

جدول (28): يبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة في التواصل البصري مع الأشخاص)

يوضح الجدول رقم 28 آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة في التواصل البصري مع الأشخاص) حيث لاحظنا أن استجاباتهم بالموافقة وكذا الموافقة بشدة كانت تمثل أعلى النسب على التوالي: 38.78% و 34.69% أما المعارضين في المرتبة الثالثة بـ: 16.33% ثم المحايدون بـ: 10.20% وآخرهم المعارضون بشدة بـ: 6.12% .

بناء على رأي المختصين الموافق بالأغلبية على هذا الطرح وبناء على مقابلات الآباء والأمهات فالإجابة بالإثبات والتأكيد والاجماع على أن هذا العرض موجود بأبنائهم وأنهم لا يستقر بصرهم مع بصر الآخرين لأكثر من ثواني قليلة وهذا العرض لم يكن موجودا في صغرهم أي قبل وضعهم أمام التلفاز وإدماخهم عليه.¹

¹ مقابلات الآباء والأمهات، سبق ذكره.



الشكل (27): أعمدة بيانية يبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة في التواصل البصري مع الأشخاص)

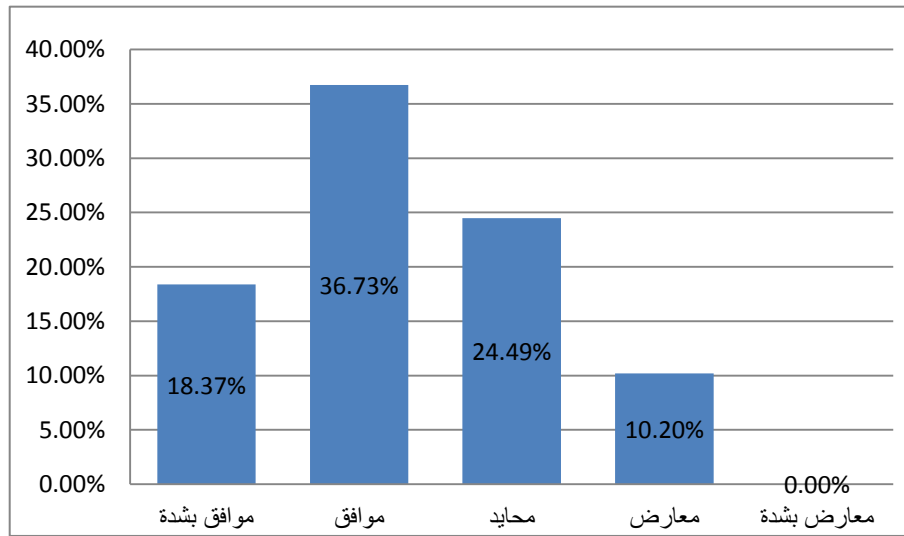
19- يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة في التواصل البصري مع الأشخاص

الرقم	نسبة التكرار العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
19	يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة على مستوى التواصل البصري مع الأشياء	22.45	11	40.82	20	26.53	13	10.20	5	0.00	00	100	49

جدول (29): يبين آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة على مستوى التواصل البصري مع الأشياء)

يوضح الجدول رقم 29 آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة على مستوى التواصل البصري مع الأشياء) حيث عبروا بما نسبته 40.82% على أنهم موافقون وتليها نسبة المعارضون 26.53% ثم الموافقون بشدة بـ: 22.45%، أما المعارضون فكانت نسبتهم قليلة مقارنة بالآراء الأخرى وتمثل 10.20% ولا يوجد معارضون بشدة.

بناءً على رأي المختصين الموافقين بالأغلبية على هذه الطرح وبناءً على مقابلات للآباء والأمهات فالإجابة بالتأكيد أن هذا واقع لا محالة منه بالإجماع، ونأمل الشفاء لأبنائهم وهو متوافق تماماً مع رأي المختصين¹.



الشكل (28): أعمدة بيانية توضح آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة : (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة على مستوى التواصل البصري مع الأشياء)

¹ مقابلات مع الآباء والأمهات، مرجع سابق.

20- لا يتفاعل الطفل المدمن على مشاهدة قناة الطيور الجنة مع الأشخاص الجدد بسرعة

الرقم	نسبة التكرار العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
20	لا يتفاعل الطفل المدمن على مشاهدة قناة الطيور الجنة مع الأشخاص الجدد بسرعة	13	26.53	21	42.86	09	18.37	04	8.16	02	4.08	49	100

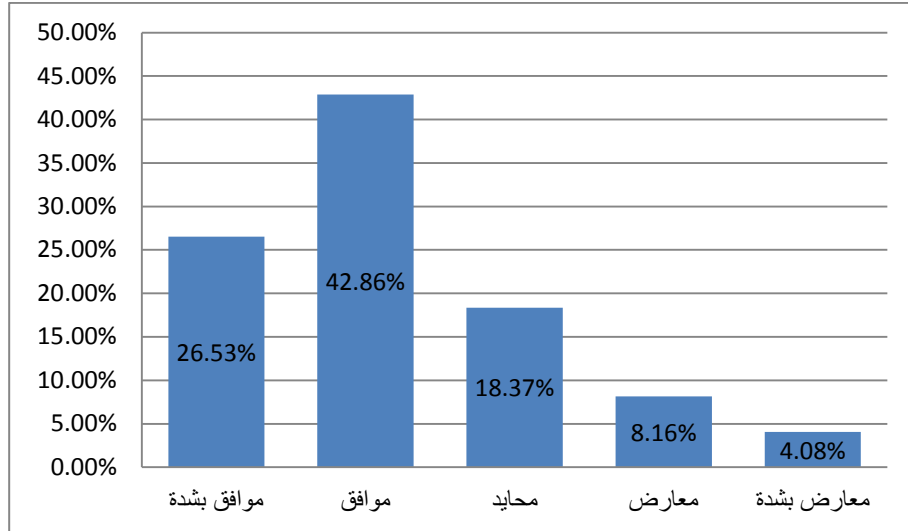
جدول (30): يبين آراء المختصين نحو عبارة (لا يتفاعل الطفل المدمن على مشاهدة قناة الطيور الجنة مع الأشخاص الجدد بسرعة)

يوضح الجدول رقم 30 آراء المختصين نحو عبارة (لا يتفاعل الطفل المدمن على مشاهدة قناة الطيور الجنة مع الأشخاص الجدد بسرعة) حيث كانت نسبة الموافقين تقدر بـ: 42.86% وهي مرتفعة وتقارب نصف الاستجابات الكلية وتليها نسبة الموافقين بشدة بـ: 26.53% أما المحايدين 18.37% وبقية النسب الأضعف والرافضون والرافضات بشدة بالنسب التالية: 08.16% و 04.08%.

بناء على رأي المختصين الموافق بالأغلبية على هذا الطرح وبناء على مقابلات الآباء والأمهات مع الباحث فالإجابة بالإجماع على أن ابنهم لا يتفاعل مع الأشخاص الجدد بسرعة وحتى أنه لا يجب البقاء في مكان فيه أشخاص جدد¹، ويؤكد علماء النفس أن الأطفال يتعلمون من خلال التواصل لكن التلفاز يعيق تواصلهم².

1 مقابلات مع الآباء والأمهات ، مرجع سابق .

2 التلفزيون يعيق تطور الأطفال youtube.com/watch?v=njOsXel_FCE يوم 2017/04/25 على الساعة 18:25.



الشكل (29): أعمدة بيانية تبين آراء المختصين نحو عبارة (لا يتفاعل الطفل المدمن على مشاهدة قناة الطيور الجنة مع الأشخاص الجدد بسرعة)

21- لا يتقبل الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة الأماكن التي بها ضوضاء بشكل طبيعي

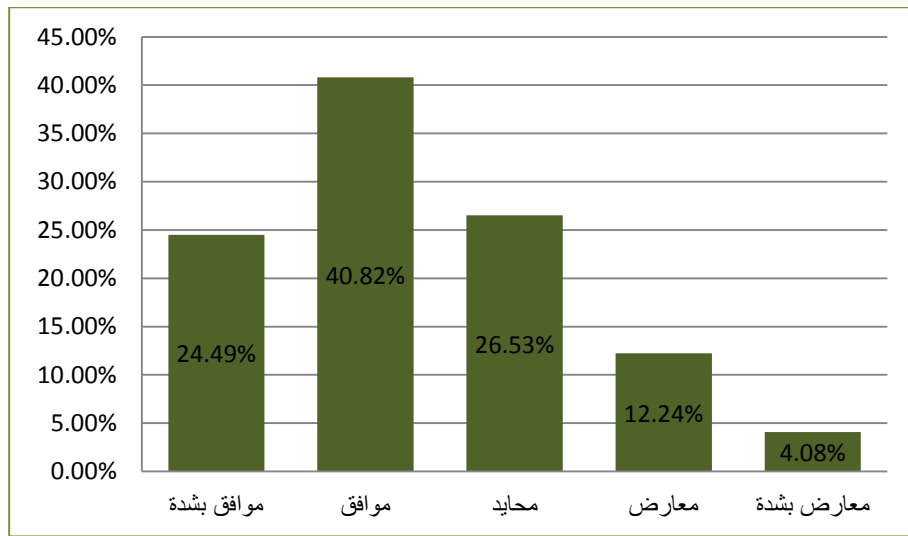
الرقم	نسبة التكرار	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
21	لا يتقبل الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة الأماكن التي بها ضوضاء بشكل طبيعي	12	24.49	20	40.82	13	26.53	12.24		4.08	49	100	

الجدول (31): يبين آراء المختصين نحو العبارة (لا يتقبل الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة الأماكن التي بها ضوضاء بشكل طبيعي)

يوضح الجدول رقم 31 آراء المختصين نحو العبارة (لا يتقبل الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة الأماكن التي بها ضوضاء بشكل طبيعي) حيث كانت اعلى نسبة هي نسبة الموافقين بـ: 40.82% وتليها نسبة المحايدين بـ: 26.53% وقريبة من هذه النسبة كثيرا هي

نسبة الموافقين بشدة بـ: 24.49% أما المعارضين فمثلوا 12.24% من النسبة الكلية و اقلهم المعارضين بشدة 04.08%.

بناء على رأي المختصين الموافق بالأغلبية على هذا الطرح وبناء على المقابلات للآباء والأمهات مع الباحث فالإجابة بالإجماع على أن ابناءهم لا يريدون الأماكن التي بها ضوضاء وأنهم يشعرون بالقلق ويصيحون ويضعون أيديهم في آذانهم فهم يتقبلون الضوضاء الناجمة من قناة طيور الجنة فقط.¹



الشكل (30): أعمدة بيانية تبين آراء المختصين نحو العبارة (لا يتقبل الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة الأماكن التي بها ضوضاء بشكل طبيعي)

¹ مقابلات مع الآباء والأمهات، سبق ذكره.

خلاصة الفصل:

من خلال النتائج المتوصل اليها وبعد اجرائنا للجانب التطبيقي لرصد أثر قناة طيور الجنة على الصحة النفسية للأطفال، فقد خلصت دراستنا إلى أن غالبية الأطفال باتوا يعانون من مشكلات على مستوى الاتزان العاطفي، وخلل في الوظائف العقلية، وكذا مشكلات على مستوى التكيف الاجتماعي والتفاعل أغلبها بسبب عدم التواصل مع الطفل وهذا يظهر جليا في تركه لساعات طويلة أمام التلفاز خاصة أمام طيور الجنة بحكم أنها الأقدر على التأثير لما تتميز به من كثرة الألوان والحركة، والصورة الجاذبية، والموسيقى.

خاتمة

الخاتمة

بناءً على نتائج الدراسة الميدانية وما تم استنتاجه من موضوع البحث الذي يهدف إلى توضيح أثر قناة طيور الجنة على الصحة النفسية للأطفال من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين وذلك باستخدام الاستبيان، وعن طريق مقابلات قام بها الباحث مع الأولياء وكذا ملاحظة سلوك وتصرفات الأطفال في مركز خطوة لتطوير القدرات النفسية والعقلية وكذا بعبادة لتصحيح النطق وكل هذا من أجل التعرف على الجوانب السلبية لأثر الإدمان على مشاهدة قناة طيور الجنة، وخلصنا في الأخير على أن لإدمان الأطفال على مشاهدة قناة طيور الجنة آثاراً سلبية على الصحة النفسية للأطفال من ناحية الإضرار العاطفي وكذا الوظائف العقلية وأيضاً على التواصل الاجتماعي والتفاعل.

كما خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

- 1- الإعلام سلاح ذو حدين، والبراءة هشة ينهرون بكل ما يسمعون ويشاهدونه من ألوان وحركة وصوت وصورة.
- 2- المبالغة في المشاهدة ودون رقيب من طرف الوالدين تلحق ضرراً بصحة الطفل النفسية.
- 3- ضبط وقت المشاهدة من طرف الوالدين لأبنائهم ودون إفراط درعاً واقياً لأطفالنا وحماية منّا لهم.
- 4- زيادة الاهتمام بالأطفال من خلال توسيع دائرة التربية والتعليم وإدراج برامج في القصص الدينية والأنبياء والصالحين وسيرتهم من طرف الوالدين.
- 5- التنويع للطفل بخصوص ملاء فراغه كالرياضة والأرجوحة، واللعب المختلف الذي يتناسب مع عمره، عاملاً مهماً للحفاظ على صحته النفسية.

الفهارس

❖ فهرس الآيات القرآنية

❖ فهرس الأحاديث النبوية

❖ فهرس الجداول

❖ فهرس الأشكال

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	السورة	طرف الآية
أ	06	التحریم	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنفُسَكُمْ﴾
28	05	الحج	﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾
28	31	النور	﴿أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾
28	59	النور	﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذُوا﴾
32 - 28	06	التحریم	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾

فهرس الأحاديث النبوية

رقم الصفحة	طرف الحديث
30	«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أُلِيسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورٍ ضَوْءُهُ...»
31	«وَأَهْوَى النُّعْمَانُ بِصَبْعِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ! إِنَّ الْحَالَ بَيْنَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ...»
44	«لَا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ...»
45	«تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ...»
58	«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ أَوْ يَنْصَرَانِهِ، أَوْ يُمَجَّسَانِهِ»
64	«إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا...»

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
49	الجدول رقم (1) يوضح المجتمع الاحصائي المستهدف.
50	الجدول رقم (2) يوضح نوع الجنس لأفراد عينة الدراسة.
51	الجدول رقم (3) يوضح نسبة المستوى العلمي.
52	الجدول رقم (4) يوضح نسبة سنوات الخبرة.
53	الجدول رقم (5) يوضح نسبة مكان العمل.
54	الجدول رقم (6) يوضح نسبة ولاية اجراء الاستبيان.
55	الجدول رقم (7) يوضح نسبة أسباب الإصابة بأعراض طيف التوحد.
56	الجدول رقم (8) يوضح نسبة تأثير قناة طيور الجنة بالإصابة بأعراض طيف التوحد.
57	الجدول رقم (9) يوضح نسبة المتسبب في الإصابة بسمات التوحد للمدمنين على مشاهدة قناة طيور الجنة.
59	الجدول رقم (10) يوضح نسبة الاعراض الأولية لطيف التوحد.
60	الجدول رقم (11) يوضح آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (عندما يريد الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة اقتناء شيء ما لا يطلبه منك بطلاقه).
62	الجدول رقم (12) يبين آراء المختصين نحو عبارة (حسب كلام الاسرة لك وبعد الايقاف المفاجئ للتلفاز يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة بنوبة غضب).
63	الجدول رقم (13) يوضح يبين آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة انفعالات غير ملائمة للمواقف).
65	الجدول رقم (14) يبين آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يتصرف بتصرفات غير لائقة أمام الآخرين).
67	الجدول رقم (15) يبين آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يحب تقبيل الآخرين بشكل طبيعي كأقرانه).
68	الجدول رقم (16) يبين آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يعبر على مشاعره بطلاقة).

69	الجدول رقم (17) يبين آراء المختصين النفسانيين حول العبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يدافع على نفسه حينما يصاب بأذى).
71	الجدول رقم (18) يبين آراء المختصين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الأفعال والحركات).
72	الجدول رقم (19) يبين آراء المختصين نحو عبارة (توجد لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الكلام).
74	الجدول رقم (20) يبين آراء المختصين نحو عبارة (قد يتأخر النمو اللغوي للطفل بعد الادمان على مشاهدة قناة طيور الجنة).
75	الجدول رقم (21) يبين آراء المختصين نحو عبارة (يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة بأعراض فرط الحركة).
77	الجدول رقم (22) يبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الإدراك).
78	الجدول رقم (23) يبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات في الذاكرة).
80	الجدول رقم (24) يبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الانتباه).
81	الجدول رقم (25) يبين آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلة في فهم الأوامر والنواهي).
83	الجدول رقم (26) يبين آراء المختصين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلة في التواصل مع الآخرين).
84	الجدول رقم (27) يبين آراء المختصين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يجب أن يلعب لوحده).
86	الجدول رقم (28) يبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة في التواصل البصري مع الأشخاص).
87	الجدول رقم (29) يبين آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة على مستوى التواصل البصري مع الأشياء).

89	الجدول رقم (30) يبين آراء المختصين نحو عبارة (لا يتفاعل الطفل المدمن على مشاهدة قناة الطيور الجنة مع الأشخاص الجدد بسرعة).
90	الجدول رقم (31) يبين آراء المختصين نحو العبارة (لا يتقبل الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة الأماكن التي بها ضوضاء بشكل طبيعي).

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
50	دائرة نسبية توضح نوع الجنس
51	دائرة نسبية توضح نسبة المستوى التعليمي
52	دائرة نسبية توضح نسبة سنوات الخبرة
53	دائرة نسبية توضح نسبة مكان العمل
54	دائرة نسبية توضح نسبة ولاية إجراء الاستبيان
56	دائرة نسبية توضح نسبة اسباب الإصابة بأعراض طيف التوحد
57	دائرة نسبية توضح نسبة تأثير قناة طيور الجنة بالإصابة بأعراض طيف التوحد العمل
58	دائرة نسبية توضح نسبة المتسبب في الإصابة بسميات للمدمنين على مشاهدة قناة طيور الجنة
60	دائرة نسبية توضح نسبة الاعراض الاولية لطيف التوحد
61	أعمدة بيانية توضح آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (عندما يريد الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة اقتناء شيء ما لا يطلبه منك بطلاقه)
63	أعمدة بيانية توضح آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (حسب كلام الاسرة لك وبعد الايقاف المفاجئ للتلفاز يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة)
64	أعمدة بيانية توضح آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة انفعالات غير ملائمة للمواقف)
66	أعمدة بيانية توضح آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يتصرف بتصرفات غير لائقة أمام الآخرين)
68	أعمدة بيانية توضح آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يحب تقبيل الآخرين بشكل طبيعي كأقرانه)
69	أعمدة بيانية تبين آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يعبر على مشاعره بطلاقة)
70	أعمدة بيانية تبين آراء المختصين النفسانيين حول العبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة

	طيور الجنة لا يدافع على نفسه حينما يصاب بأذى
72	أعمدة بيانية توضح آراء المختصين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الأفعال والحركات)
73	أعمدة بيانية توضح آراء المختصين نحو عبارة (توجد لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الكلام)
75	أعمدة بيانية يبين آراء المختصين نحو عبارة (قد يتأخر النمو اللغوي للطفل بعد الادمان على مشاهدة قناة طيور الجنة)
76	أعمدة بيانية تبين آراء المختصين نحو عبارة (يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة بأعراض فرط الحركة)
78	أعمدة بيانية تبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الإدراك)
79	أعمدة بيانية توضح يبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات في الذاكرة)
81	أعمدة بيانية تبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الانتباه)
82	أعمدة بيانية تبين آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة (لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلة في فهم الأوامر والنواهي)
84	أعمدة بيانية تبين آراء المختصين نحو عبارة لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلة في التواصل مع الآخرين.
85	أعمدة بيانية تبين آراء المختصين نحو عبارة (الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يحب أن يلعب لوحده)
87	أعمدة بيانية يبين آراء المختصين نحو عبارة (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة في التواصل البصري مع الأشخاص)
88	أعمدة بيانية توضح آراء المختصين النفسانيين نحو عبارة : (يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة على مستوى التواصل البصري مع الأشياء)
90	أعمدة بيانية تبين آراء المختصين نحو عبارة (لا يتفاعل الطفل المدمن على مشاهدة قناة الطيور الجنة مع الأشخاص الجدد بسرعة)

91	أعمدة بيانية تبين آراء المختصين نحو العبارة (لا يتقبل الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة الأماكن التي بها ضوضاء بشكل طبيعي)
----	---

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر:

- 1- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.
- 2- السنة النبوية الشريفة.
- 3- ابن منظور أبو الحسين، لسان العرب، حرف الكاف، فصل، ج10.
- 4- محمد بن يعقوب الفيروز أبادي مجد الدين، القاموس المحيط، مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 2009.
- 5- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، القاهرة.
- 6- مصطفى إبراهيم وآخرون، لسان العرب.

ثانياً: المراجع:

أ- الكتب:

- 1- بابل فيكرام، كتاب الصحة النفسية للجميع، ط1، بيروت، 2008.
- 2- بخوش صديق، منهجية البحث العلمي، دار طليطلة، الجزائر، 2012.
- 3- بن عبد الله الأحمد عبد العزيز، الطريق الى الصحة النفسية عند ابن القيم الجوزية وعلم النفس، ط1، 1999.
- 4- بن نايف السود علي، أسس بناء شخصية الطفل المسلم، ماليزيا، ط1، 2009.
- 5- حجازي سناء، علم النفس الإكلينيكي للأطفال، ط2، 1434-2013.
- 6- حسام بشير، فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية وإدماج المعاق حركياً، 2010-2011.
- 7- الخالدي أديب، المرجع في الصحة النفسية، ط2، المكتبة الجامعة، ليبيا، 2002.
- 8- الخميس أحمد حسن، تربية الأطفال في وسائل الاعلام، ط1، دار القلم العربي، سوريا، 2014.
- 9- دينا جايسون، سلوك الأطفال، ط1، الرياض، 1434-2013.
- 10- زيوش ابراهيم، فنيات التحرير والتأثير في الإذاعة والتلفزيون، سطيف، 2008.
- 11- صبحي عزيزة، كيف نجنب أبنائنا مخاطر الإعلام، ط1، القاهرة، 2009.

- 12- شروخ صلاح الدين، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة 2003.
 - 13- عبد الرحمان خالد الفرا وليد، تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss الندوة العالمية لشباب الاعلام، 1430.
 - 14- عبد الكريم، تأسيس عقلية الطفل، ط2، السعودية، الرياض، 1433هـ، 2004.
 - 15- عطون فارس، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، ط1، عمان، 2011.
 - 16- القائي علي، تربية الطفل دينياً وعقلياً.
 - 17- فتحي ألفت، سيكولوجية الطفل، علم النفس الطفولة، (ه،ط)، الاسكندرية، 1986.
 - 18- محمد داود، الصحة النفسية، ط1ن مصر الجديدة، 1438هـ - 2004.
 - 19- واكد نعيمة، مقدمة في علم الاعلام، (ه،ط)، الجزائر، 2012.
- ب- الرسائل الجامعية:**
- 1- أحمد غانم مروة، توظيف بعض أناشيد طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الاسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع أساسي، رسالة ماجستير، (غ م)، قسم المناهج، وطرق التدريس في الجامعة الاسلامية، غزة، 2012.
 - 2- بن عبد الرزاق محمود، الفضائيات والغزو الفكري، كلية الشريعة، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، 2011.
 - 3- حافظ محمد وآخرون، اتجاهات الاطفال الاردنيين نحو القنوات الفضائية، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط، 2010.
 - 4- راتب عدنان ابو رموز سيما، تربية الطفل في الإسلام، ماجستير دراسات اسلامية.
 - 5- رياض ابو علي ابو عمرو رهام، اتجاهات الأطفال في قطاع غزة نحو مشاهدة قناة طيور الجنة، رسالة ماجستير، (غ م)، كلية الآداب، قسم الصحافة، قطاع غزة، 2011.
 - 6- زغوم مهدي، برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري نموذج الرسوم المتحركة، دراسة وصفية رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، الاعلام، الجزائر، 2005.
 - 7- سعد آل هطيلة، تأثير برامج القنوات الفضائية على اكتشاف السلوك الجانح لدى الأحداث، عادات المشاهدة وأنماطها، رسالة ماجستير، (غ م)، كية الدراسات العليا، قسم

- العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة السعودية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2015.
- 8- الشيول نايف، أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال، رسالة ماجستير (غ م)، قسم الدراما، جامعة اليرموك، 2010.
- 9- العيادسة أنور، أسس الصحة النفسية من منظور اسلامي، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر علماء النفس المسلمين، 2011.
- 10- عبد اللاوي سعدية، المشكلات السلوكية والنفسية لدى الأطفال خلال السنوات الثلاث الاولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2011.
- 11- ناصر عبد الله ابراهيم، عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الاردنية للقنوات الفضائية، قناة الرسالة نموذجاً، رسالة الماجستير، الاردن، 2009-2010.
- 12- كنيوة فاطمة، دور وسائل الاعلام في تنشئة الطفل، قناة طيور الجنة، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، 2014-2015.

ج- المجالات :

- 1- البكري طارق، مجالات الاطفال ودورها في بناء الشخصية الاسلامية، (ه،ط)، جامعة الامام الاوزاعي، 1999.
- 2- العياري المنصف، محمد عبد الكافي، القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة، اتحاد اذاعات الدول العربية، سلسلة بحوث ودراسات اذاعية، تونس، 2009.
- 3- شعباني مالك، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية عدد7، الجزائر، 2012.

د/- المواقع الالكترونية:

- 1- أضرار التلفاز على الأطفال،

https://www.youtube.com/watch?v=NoNUuL_tKWI&t=9s

- 2- اخطار الرسوم المتحركة على الأطفال

<https://www.youtube.com/watch?v=dChof0fvSbc>

- 3- دراسة جديدة حول تأثير التلفاز على سلوك الأطفال،
<https://www.youtube.com/watch?v=kcvMvRI11RI&t=19s>
 - 4- التلفزيون يعيق تطور الأطفال
https://www.youtube.com/watch?v=njOsXel_FCE
 - 5- التلفزيون وتأثيره على الأطفال للدكتور إبراهيم الخليلي المتخصص في سيكولوجية النمو وتطبيقاتها التربوية
[www:/youtube/com:watch?v=nonuultkwi&t=9s](http://www.youtube.com/watch?v=nonuultkwi&t=9s)
 - 6- مخاطر التلفاز على الأطفال: [www:/youtube/com:watch?v=vrnnh9afumo](http://www.youtube.com/watch?v=vrnnh9afumo)
 - 7- التلفزيون يعيق تطور الاطفال بقناة الجزيرة الوثائقية:
[www:/youtube/com:watch?v=njosxelfce](http://www.youtube.com/watch?v=njosxelfce)
 - 8- أضرار ومخاطر مشاهدة التلفاز على الأطفال الرضع والمواليد الصغار:
[www:/youtube/com:watch?v myway/com](http://www.youtube.com/watch?v=myway/com)
 - 9- فيلم علمي عن تأثير التكنولوجيا على الأطفال
www.youtube.com/watch?v=GLdwsChBffY&t=16s
 - 10- التوحد الطيف الغامض، فيلم من انتاج جامعة سلطان قابوس عمان .
youtube.com/watch?v=m3IKRTYGxPc&t=58s
 - 11- التلفزيون يعيق تطور الأطفال youtube.com/watch?v=njOsXel_FCE
- هـ- المقابلات.
- و- الأشرطة السمعية والبصرية.

الملاحق



جامعة الشهيد حمة لخضر . الوادي .

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين



استبيان حول:

أثر قناة طيور الجنة على الصحة النفسية الاطفال
من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين .

التعليمة :

سيدي المختص سيدي المختصة: نرجوا منك وضع علامة (X) على الخانة المناسبة
حسب رأيكم، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ما يهم هو أن تكون
الإجابة صادقة وشفافة لأنها ستستخدم فقط في الإطار العلمي.

الملحق 01

المعلومات الأولية :

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المستوى العلمي: ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

الخبرة: أقل من سنتين ☐ من 2 الى 5 سنوات ☐ من 5 سنوات فما فوق ☐

مكان العمل: ☐ مستشفى ☐ رياض أطفال ☐

☐ عيادة خاصة أو مركز ☐ أخرى

الولاية: ☐ الوادي ☐ الجزائر العاصمة ☐ مدينة أخرى ☐

تفضلوا سيدي بالإجابة على الأسئلة التالية:

- 1) مؤخرا كثرت الإصابة بأعراض طيف التوحد فحسب رأيكم ما هي الأسباب؟
☐ أسباب وراثية ☐ وسائل الإعلام ☐ أسباب أخرى
التوضيح:.....
.....
.....
- 2) يقال في وسائل الإعلام بأن قناة طيور الجنة هي من بين العوامل المساعدة على الإصابة بطيف التوحد؟
☐ بشكل كبير ☐ إلى حد ما ☐ ليس سببا
- 3) هل هناك إيجابيات لقناة طيور الجنة؟ وفيما تتمثل؟
.....
.....
.....

الملحق 01

4) هل هناك سليات لقناة طيور الجنة؟ وفيما يتمثل ذلك؟

.....

.....

.....

5) هل ترى أن المشكلة تكمن في القناة في حد ذاتها؟

☐ أم في الأسرة ☐ أم في شيء آخر

أذكره:.....

.....

.....

6) ما هي المشكلة التي يطرحها الولي عند زيارته لك لأول مرة؟

☐ تصرفات إبني غير طبيعية ☐ لا يتواصل مع الآخرين ☐ فرط الحركة

أخرى:.....

.....

الملحق 01

ضع علامة (X) في المكان المناسب:

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	عندما يريد الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة اقتناء شيء ما لا يطلبه منك بطلاقة.					
02	حسب كلام الاسرة لك وبعد الايقاف المفاجيء للتلفاز يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة بنوبة غضب.					
03	لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة انفعالات غير ملائمة للمواقف (لا يفرح للفرح ولا يحزن للحزن)					
04	الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يتصرف بتصرفات غير لائقة أمام الآخرين.					
05	الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة والذي تأثر بها لا يحب تقبيل الآخرين بشكل طبيعي كأقرانه.					
06	الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يعبر على مشاعره بطلاقة.					
07	الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة لا يدافع على نفسه حينما يصاب بأذى.					
08	لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الأفعال والحركات .					
09	توجد لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة صعوبة في تقليد الكلام.					
10	قد يتأخر النمو اللغوي للطفل بعد الإدمان على مشاهدة قناة طيور الجنة.					
11	يصاب الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة بأعراض فرط الحركة					
12	يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الادراك					

الملحق 01

					يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات في الذاكرة	13
					يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلات على مستوى الانتباه	14
					لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلة في فهم الأوامر والنواهي	15
					لدى الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مشكلة في التواصل مع الآخرين	16
					الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة يحب اللعب لوحده	17
					يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة في التواصل البصري مع الأشخاص	18
					يعاني الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة من مشكلة على مستوى التواصل البصري مع الأشياء	19
					لا يتفاعل الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة مع الأشخاص الجدد بسرعة	20
					لا يتقبل الطفل المدمن على مشاهدة قناة طيور الجنة الأماكن التي بها ضوضاء بشكل طبيعي	21

المقابلة:

هي اللقاء المباشر الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك في شكل مناقشة حول موضوع معين.

فلقاؤنا معد ومبرمج في مركز خطوة لتطوير القدرات العقلية للتكفل بالمشاكل النفسية والسلوكية والدراسية قرب الولاية القديمة طريق الشط الوادي للأستاذة نسيمه عدايكة، وكذا عيادة تصحيح النطق للأستاذة ليلي بوزنة في 300 سكن بالوادي، وذلك مع بعض أولياء الأطفال الذين كانوا أبناءهم مدمنين على قناة طيور الجنة.

لو تكلمت سيدي (تي) الولي بالإجابة على بعض الأسئلة التي تستخدم فقط في الإطار العلمي.

- 1- ما سبب زيارتك لمركز خطوة ؟
- 2- ما هو التشخيص الحالي حالة ابنك؟
- 3- منذ متى اكتشفت حالته؟
- 4- أخبريني على ولادته هل كانت طبيعية؟
- 5- هل كان يعاني من مرض ما؟ 6- كيف مرت مراحل نمو الأولى:
- المناغاة، الحبو، كلماته الأولى ma pa الى؟
- 6- كم عمره عندما وضعته لأول مرة أمام شاشة التلفاز؟
- 7- ماذا كانت ردة فعله ؟ وبما شعرت كأُم؟
- 8- ما هو السبب الذي دفعك لوضعه أمام التلفاز؟
- 9- كم كانت المدة التي يمكث فيها أمام التلفاز؟
- 10- ما هي الأعراض التي ظهرت على ابنك بعد إدمانه لسنوات على مشاهدة قناة طيور الجنة؟
- 12- عندما يريد طفلك اقتناء شيء ما هل يطلبه منك بطلاقه؟
- 13- هل طفلك يفرح للفرح ويحزن للحزن؟
- 14- حينما يصاب ابنك بأذى هل يدفع الأذى على نفسه؟
- 15- هل تلاحظون طفلكم مصاب بفرط الحركة؟

- 16- هل يعاني طفلكم من مشكلات الإدراك؟
- 17- وهل لديه من مشكلات في الذاكرة؟
- 18- وهل يعاني من مشكلات في الانتباه؟
- 19- هل يحب طفلك التواصل مع الآخرين؟
- 20- أثناء اللعب يحب اللعب لوحده أم مع الآخرين؟
- 21- كيف تلاحظون تواصله البصري مع الأشخاص؟
- 22- حينما تحل مناسبة في البيت ويحل بها الزوار كيف يكون ردة فعله؟
- 23- وهل لغته فقدتها أم بقيت أم تطورت؟
- 24- حينما يكون إخوته معه هل يندمج معهم؟
- 25- وهل أوقفتم الآن مشاهدة قناة طيور الجنة على ابنكم ؟ وماذا حدث؟ وبما تنصح كل أم وأب؟

شكراً لكم على تفهمكم وإجاباتكم الصريحة على تساؤلاتنا ونتمنى الشفاء العاجل لابنكم.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	كلمة شكر
	ملخص البحث
أ-ن	مقدمة
الفصل الأول: التلفزيون والقنوات الفضائية	
15	المبحث الأول: التلفزيون
15	أولاً: التلفزيون مزاياه وعيوبه
17	ثانياً: خصائص التلفزيون الفضائي
19	المبحث الثاني: القنوات الفضائية المتخصصة في الأطفال
19	أولاً: تعريف القنوات الفضائية وأهميتها
21	ثانياً: قناة طيور الجنة
26	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الطفل والصحة النفسية	
28	المبحث الأول: الطفل وسلوكياته
28	أولاً: مفهوم الطفل وأسس بناء شخصيته
32	ثانياً: سلوك الطفل
35	المبحث الثاني: الصحة النفسية للطفل
35	أولاً: مفهوم الصحة النفسية للطفل وأهميتها ومظاهرها
37	ثانياً: مظاهر الصحة النفسية
39	ثالثاً: العوامل المؤثرة في الصحة النفسية للطفل والوقاية منها
46	خلاصة الفصل الثاني

الفصل الثالث	
48	أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة
48	ثانياً: أدوات جمع البيانات
48	ثالثاً: عرض وتحليل البيانات
92	خلاصة الفصل الثالث
94	الخاتمة
الفهارس	
96	فهرس الآيات القرآنية
97	فهرس الأحاديث النبوية
98	فهرس الجداول
101	فهرس الأشكال
105	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	
110	ملحق 01
115	الملحق 02
118	فهرس الموضوعات

جَمْعُ الْكَلِمَاتِ